

حين قررت البحرين أن تحكم بالعدسة

البلاد | محمد الدرازي

إسرائيل تصعد غاراتها بجنوب لبنان



تبادل لبنان وإسرائيل، أمس، الاتهامات بالمسؤولية عن مقتل امرأة، وإصابة 13 آخرين بجروح، جراء قصف إسرائيلي عنيف، استهدف منطقة النبطية في جنوب لبنان، إذ أفادت وزارة الصحة بأن الغارات استهدفت شقة سكنية في النبطية، فيما نفت إسرائيل ذلك، وقالت إن الإصابة ناتجة عن تطاير ذخائر لـ "حزب الله" استهدفت في الغارات الإسرائيلية.



رؤية واضحة وإرادة للتغيير. في تحقيق "البلاد" نتابع "الفار" في موسمه الأول، الذي منح الدوري البحريني دفعة فنية وإدارية تستحق التقدير، وفتح الباب لتجربة عربية ناجحة يُبنى عليها في المواسم المقبلة.

7-6

لم تكن البحرين أول من أدخل تقنية الـ "فار" إلى ملاعبها، لكنها فعلت ذلك بثقة ومنهجية. تجاوزت الشكوك والتحديات، وراحت على العدالة الكروية بتقنية لا تُجامل. التجربة البحرينية لم تكن مثالية، لكنها كانت جادة، منظمة، وأثبتت أن القرار الصائب يبدأ من

البلاد

www.albiladpress.com

لكل البلاد

السبت SAT

28 يونيو 2025 JUN

3 محرم 1447 - العدد 6101



السنة: 16

6 084010 140011

@albiladpress @albiladnews

16

صفحة
فلسنا 220

رقم التسجيل 1985-8566 ISSN

تأسست سنة: 2008 e-mail: local@albiladpress.com

العالم

مقتل 30 أمنيًا إيرانيًا و11 خبيرًا نوويًا

ترامب: أنقذت خامنئي من "موت بشع"

بشأن الانتصار. وأضاف أنه أنقذ خامنئي من "موت بشع" على الرغم من معرفته بموقعه، مهددا بقصف جديد إذا استمرت إيران في تخصيب اليورانيوم. من جهتها، أعلنت إسرائيل أنها قتلت أكثر من 30 مسؤولًا أمنيًا إيرانيًا و11 خبيرًا نوويًا في ضربات استمرت 12 يومًا.

العربية نت

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن إيران طلبت لقاء بعد الضربات الأميركية على مواقعها النووية، مؤكداً أنه أوقف العمل على تخفيف العقوبات عقب "تصريح كاذب" من المرشد الإيراني علي خامنئي

مصر: مقتل 14 شخصًا في حادث سير مروع

إحصائية نقلتها وسائل إعلام محلية، فقد أسفر الحادث عن مصرع 19 شخصًا وإصابة 3 آخرين.

الشرق الأوسط

تسبب حادث مروري شهده مصر، أمس، في حالة من الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي؛ نظراً لكثرة عدد الضحايا، فضلاً عن صغر أعمارهم والملابس المحيطة بالحادث، فيما تحدثت نائبة برلمانية عن اعتزامها تقديم طلب إحاطة موجه للحكومة المصرية بشأن تكرار مثل هذه الحوادث. ووقع حادث تصادم مروع بين سيارة نقل ثقيل وحافلة صغيرة (ميكروباص) بالطريق الإقليمي بنطاق مركز أشمون في محافظة المنوفية (شمال مصر)، ووفق أحدث

بنوك سعودية وإماراتية وقطرية تتنافس على الصدارة

"البلاد" تطلق قائمة "أقوى 30 مصرفاً خليجياً 2025" غداً

البلاد | المحرر الاقتصادي

ستعلن "البلاد" يوم غد القائمة الرسمية لأقوى 30 مصرفاً خليجياً للعام 2025، وذلك بعد انتهاء لجنة التقييم المستقلة من اعتماد النتائج النهائية استناداً إلى تحليل شامل لأداء أكثر من 60 بنكاً خليجياً.

وتأتي هذه المرحلة الختامية بعد أشهر من العمل المهني المكثف، وسط سباق محموم على المراكز الأولى بين عدد من أكبر البنوك في السعودية والإمارات وقطر.

ومن المقرر أن يتم نشر التقرير الكامل للنتائج غداً عبر المنصة الإلكترونية الرسمية للمبادرة، التي ستتضمن تحليلاً مفصلاً لكل بنك ضمن القائمة.

وبلغ إجمالي عدد المصارف المشاركة في عملية التقييم

أكثر من 60 مصرفاً من الدول الخليجية الست، تشمل مصارف تنشط في مجالات التمويل التجاري، والاستثمار، والتجزئة، وتتنوع ما بين البنوك التقليدية والإسلامية. وتتم عملية التقييم تحت إشراف لجنة تقييم مستقلة يرأسها الخبير المصرفي البارز عدنان يوسف، وتضم في عضويتها نخبة من الخبراء من مختلف دول الخليج، بالتعاون مع شركة Assure Con- sulting W.L.L التي تولت عملية جمع وتحليل البيانات المالية على أساس القوائم المدققة للعام 2024.

ويستند النموذج المعتمد في المبادرة إلى ستة مؤشرات رئيسية: إجمالي الأصول، صافي الربح، العائد على الأصول، نسبة كفاية رأس المال، نسبة الشريحة الأولى من رأس المال، ومعدل نمو الأرباح، في محاولة لتحقيق توازن موضوعي بين الحجم والكفاءة والاستدامة.



14

بلادنا

يحفظ أقسام "التسجيل العقاري" والموظفين بـ "برايل"

كفيف بحريني خلف بدالة حكومية

وأسماء موظفيه بطابعة "برايل"، مدعوماً بعائلته وزملائه.

جهدوه أسهمت في حصول مركز خدمة العملاء على تصنيف الفئة الذهبية، ويؤكد أن ما يحتاجه أصحاب الهمم ليس الشفقة بل الثقة، ورسالته أن "العطاء لا يُقاس بالبصر، بل بالبصيرة".

03

البلاد | ندى فهد | تصوير: سيد علي حسن

في السادسة صباحاً، يبدأ حسام الشهابي الموظف الكفيف في جهاز المساحة والتسجيل العقاري، عمله من خلف البدالة، موجّهاً أكثر من 70 مكالمة يوميًا بدقة لافتة. فقدان بصره لم يمنعه من حفظ أقسام الجهاز



حسام الشهابي

اقتصاد

تعطيل معاملات المنشآت دون حساب موحد

الامتثال سيؤدي إلى تسجيل ملاحظات على السجلات التجارية وتعطيل بعض المعاملات للمنشآت المخالفة ما لم يتم استيفاء الشروط.

ودعت جميع أصحاب السجلات إلى استكمال معاملاتهم عبر نظام "سجلات".

11

قالت أخصائي علاقات مستثمرين أول بوزارة الصناعة والتجارة أمينة الحمير، إن القرار الوزاري رقم 43 لسنة 2024 يلزم جميع المنشآت التجارية في البحرين بتوفير حساب مصرفي تجاري موحد ووسيلة دفع إلكترونية واحدة قبل 13 يونيو 2025، مؤكدة أن عدم

"التجارة": ثبات الأسعار وتنوع السلع



انتصار عبدالعال

البلاد | المحرر الاقتصادي

أكدت مدير إدارة حماية المستهلك بوزارة الصناعة والتجارة انتصار عبدالعال، أن الوزارة تتبنى رؤية طويلة المدى لضمان الأمن الغذائي. وفتحت إلى أن التنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص حافظ على ثبات الأسعار وتنوع السلع على الرغم من الظروف الإقليمية.

11

هوس "لابوبو" يصل إلى البحرين

جنوبي من الجماهير والمشاهير. ابتكرها الفنان كاسينغ لونغ وأطلقها إلى أكثر من 30 دولة، بينها البحرين.

13

البلاد | طارق البحار

تحولت دمية "لابوبو" من منتج صيني غريب إلى هوس عالمي، مدعوم بإقبال

سبورت

الهرمي غواص بحريني يتنفس التحدي

البلاد | علي محفوظ | تصوير: سيد علي حسن

في زمن يبحث فيه العالم عن معاني الثبات تحت الضغط، يظهر محمد الهرمي كغواص حر بحريني يعيد تعريف التنفس بلا هواء. في مملكة البحرين، حيث يمتزج التراث البحري بالحداثة، لا يكتفي الهرمي بالغوص في الأعماق، بل يغوص في حدود العقل والجسد.

قصته ليست عن رياضة فحسب، بل عن شاب قرر أن يُمسك بأنفاسه ليطلق طموحه أبعد مما يراه الآخرون، مثلاً لوطنه في أعقد بطولات الغوص الحر بالعالم.

05



انخفاض المخالفات في مواسم عاشوراء

المنامة - وزارة الداخلية

نظمت المحافظة الشمالية اجتماعاً تسيقياً مع رؤساء المآتم في إطار الاستعدادات لموسم عاشوراء.

ورحب المحافظ علي العصفور بالحضور، ناقلاً لهم تحيات وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وتقديره للجهود المبذولة من قبل رؤساء المآتم في المواسم الماضية، التي أسهمت في انخفاض مستوى المخالفات؛ بفضل التعاون المثمر مع الأجهزة الأمنية والجهات الخدمية، مؤكداً أهمية ترشيد الخطاب الديني في موسم عاشوراء.

02

ضرورة التأكد من سلامة الأغذية المقدمة في المضائف... محافظ الشمالية:

انخفاض المخالفات في مواسم عاشوراء الماضية

البحرينية، وفريق "نبض حياة"، وذلك في إطار تعزيز ثقافة السلامة العامة.

وقد عبر رؤساء المآتم وموآب العزاء المشاركون في الاجتماع عن بالغ شكرهم وتقديرهم لجهود المحافظة الشمالية في الأعوام الماضية، التي كان لها الأثر الإيجابي الكبير في إنجاح موسم عاشوراء، عبر توفير الدعم الأمني والصحي واللوجستي، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على انسيابية تنظيم الفعاليات وسلامة المشاركين.

وشهد الاجتماع مناقشة عدد من المقترحات التنظيمية والتوصيات الهادفة إلى إنجاح موسم عاشوراء، بما يحفظ النظام العام ويجسد قيم التعايش والسلم الأهلي.



وفي سياق متصل، أبدى المحافظ حرصه على استثمار موسم عاشوراء في إقامة ورش توعوية وتثقيفية للعاملين في المآتم، بالتعاون مع الإدارة العامة للدفاع المدني، وجمعية المسعفين

المحافظة إلى ترسيخ معاييرها عبر مواصلة رفع مستوى الصحة والسلامة العامة في موسم عاشوراء، عبر تضافر جهود القطاعات المعنية وتحقيق أفضل الممارسات المجتمعية.

وتقديره للجهود المبذولة من قبل رؤساء المآتم في المواسم الماضية، التي أسهمت في انخفاض مستوى المخالفات؛ بفضل التعاون المثمر مع الأجهزة الأمنية والجهات الخدمية، مؤكدا أهمية ترشيد الخطاب الديني في موسم عاشوراء.

وأشار المحافظ إلى أهمية التأكد من سلامة الأغذية التي تقدم في المضائف، مشيراً إلى أن المحافظة بصدد عقد اجتماع يجمع رؤساء المضائف وممثلين من وزارة الصحة، وذلك لضمان وصول الإرشادات الصحية والتوعوية بما يعزز سلامة الغذاء في الموسم، وبهذا السياق لفت المحافظ إلى أن حصول المحافظة الشمالية هذا العام على اعتماد "محافظة صحية" من منظمة الصحة العالمية يُعد إنجازاً مشرفاً، تسعى

المنامة - وزارة الداخلية

في إطار تعليمات وزير الداخلية بالعمل على توفير جميع الخدمات الأمنية والتنظيمية بما يسهم في إنجاح موسم عاشوراء، نظمت المحافظة الشمالية اجتماعاً تنسيقياً مع رؤساء المآتم في إطار الاستعدادات لموسم عاشوراء وذلك تحت شعار "عاشوراء نسمو بمكارم الأخلاق"، بحضور محافظ الشمالية، وعدد من المسؤولين وممثلي الأوقاف الجعفرية، والجهات الخدمية ذات العلاقة، وبمشاركة نحو 100 من رؤساء المآتم.

وفي مستهل الاجتماع، رحّب المحافظ علي العصفور بالحضور، ناقلاً لهم تحيات وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة

سلاحنا

السبت SAT 28 يونيو 2025 - 3 محرم 1447 - العدد 6101

02
local@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

تقليد سنوي متوارث في القرية بمناسبة محرم

الطهو على الحطب في باربار



فيديو

البلاد

أمل العرادي

تصوير: عبدالرسول الحجري



هذه المناسبة "نذر"، وهي في الحقيقة ليست كذلك إنما هي عادة سنوية متوارثة عن الآباء والأجداد. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

في هذه الفعالية "تعلنا من آباءنا أن هذه العادة ليست مجرد طبخ، بل تجسيد لقيم الإمام الحسين عليه السلام، من تضحية وعطاء وتكاتف، ونحن بدورنا نعلم أبناءنا هذا الإرث ليحافظوا عليه مستقبلاً."

وعلى الرغم من توقف التجمعات أثناء جائحة كورونا، إلا أن أهالي باربار لم يتخلوا عن هذه العادة، إذ قاموا في تلك الفترة بتوزيع الوجبات على المنازل؛ حفاظاً على السلامة العامة مع الالتزام بروح المناسبة، وذلك بحسب ما صرح به السيد أحمد الوداعي، الذي أكد أن الكثيرين يعتقدون بأن

في تقليد سنوي متوارث جيلاً بعد جيل، يجتمع الأهالي في قرية باربار لطهو الطعام على الحطب وتوزيعه على المشاركين في المجلس الحسيني، في مشهد يعكس روح التكاتف والتآزر بين أبناء القرية.

ويحرص أبناء القرية في هذا اليوم بالذات على إعداد "صالونة اللحم والأرز الأبيض"؛ كونها الوجبة المتعارف عليها منذ القدم التي تحمل رمزية خاصة لديهم؛ إذ ارتبطت بعاشوراء والذكرى الحسينية على مرّ الأجيال.

وقال السيد رضي المحافظة، أحد المشاركين

جاءت فكرته بعد تكرار تقديم المواد الغذائية والمشروبات في باقي المضائف

مضيف يوزع "الفانيلات" السوداء بالمنامة



فيديو

البلاد

ندى شهيد

تصوير: أيمن يعقوب



يحرص عدد من شباب العاصمة المنامة على إحياء ذكرى عاشوراء بطريقة مميزة، تختلف عن المضائف التقليدية التي تقدم الأطعمة والمشروبات.

ومنذ نحو 20 عامًا، يتولى هؤلاء الشباب تنظيم "مضيف السوداء"، وهو مضيف يُعنى بتوزيع القمصان السوداء على المشاركين في إحياء الشعائر الحسينية.

وقال القائمون على المضيف لـ "البلاد"، إنهم بدأوا هذا المشروع الشبابي بدافع حبهم لخدمة المناسبة، ورغبتهم في نشر مظهر السواد كشكل من أشكال التعبير عن الحزن والمواساة، مبينين أن المضيف لا يلتزم بموقع ثابت، بل يتنقل من عام إلى آخر بحسب الإمكانيات المتاحة.

وأوضحوا أن اختيارهم لتوزيع القمصان السوداء جاء نتيجة ملاحظة تكرار تقديم المواد الغذائية والمشروبات في باقي المضائف، فقرروا أن تكون لهم بصمة مختلفة.

وأضافوا أن "التياب تحمل شعار (لبيك يا حسين)، وقد حافظنا على هذا الشعار على مدى سنوات، لئسهم في نشره بين الناس وتعزيز ارتباطهم بهذه الذكرى."

ويشارك في المضيف أطفال وفتيان صغار، إذ يتم إشراكهم في عملية التوزيع بطريقة تربوية، إذ يتعلمون من الكبار كيفية التعامل مع الزوار ومساعدتهم في اختيار المقاسات، الأمر الذي يزرع فيهم روح الخدمة والانتماء لهذه الشعيرة منذ الصغر.

وأكد الشباب أن استمرار هذا المضيف طوال هذه السنوات يعكس الإيمان العميق لدى الجيل الجديد بضرورة حفظ تقاليد إحياء عاشوراء وتطوير أساليب المشاركة فيها، بما يعزز الهوية الدينية والاجتماعية للمجتمع.

مقاسات مختلفة

سفير البحرين لدى المملكة

المتحدة يشارك في ندوة حوارية



ليستر، ورئيس الاتصال والتواصل بشأن اتفاقية التجارة الحرة في وزارة التجارة والأعمال البريطانية جاك مورتن-برت، وأدارها السفير السابق المدير العام للمؤسسة نيكولاس هوبنوتون.

وفي كلمته، أشاد بالزيارة الرسمية الأخيرة والناجحة لولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إلى العاصمة البريطانية لندن، التي شهدت التوقيع على الشراكة الاستراتيجية الثانية في مجال الاستثمار والتعاون بين مملكة البحرين والمملكة المتحدة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

أكد سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة الشيخ فواز بن محمد آل خليفة، أن اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة المتحدة ستساهم في دفع عجلة التنمية وتعزيز التبادل التجاري، بما يعود بالنفع والخير على الجميع، تحقيقاً لرؤى أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جاء ذلك في الندوة التي نظمتها مؤسسة "ميدل إيست أسوسيسيشن" بشأن أهمية الاتفاقية، بمشاركة سفير المملكة وعضو مجلس اللوردات البريطاني عضو اللجنة البرلمانية المعنية بمملكة البحرين اللورد

الثقافة
الأمنية

مكافحة المخدرات واجب ديني وأخلاقي ووطني

على الرغم من اختلاف الأديان والأوطان والملل والعقائد والطوائف والأحزاب إلا أن الجميع يتحد ضد آفة المخدرات، وأصبحت مكافحتها واجباً دينياً وأخلاقياً ووطنياً، ولا يتوقف الأمر على المكافحة فقط وإنما ينبغي أيضاً الإرشاد إلى المعلومات التي تفيد في وقف انتشار المخدرات، كما أنه على الأولياء مراقبة تصرفات أبنائهم ليتجنبوا المشاكل - لا قدر الله - قبل تفاقمها، فتعاطي المخدر ينتهي غالباً إلى إدمانه، وإدمانه يهدد صحايه المباشرة وغير المباشرين بأخطار فادحة، فالمخدر يتلف تدريجياً مداركهم وينتهي بعدد كبير منهم إلى الجنون أو الانتحار أو السجن.

وهناك دلائل تشير إلى التعاطي، والواقع يقر أن تعاطي المخدرات يحدث أسوأ الأثر في المدمن، ففراه عصبي المزاج لا يتحمل الضغط العصبي الناتج من المشكلات الحياتية، ويميل للابتعاد والانطواء وقد ينهار عاطفياً، ويفقد الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية أو العائلية أو الزوجية، كما أكدت جميع الدراسات العلمية أن التعاطي يتميز بضعف الإرادة والميل إلى اللامبالاة، ويتعد عن الدراسة ويكره العلم والعمل، فضلاً عن أن ولي الأمر يمكن أن يلاحظ تدهور صحة ابنه، وقد يتأخر بعض أولياء الأمور في اكتشاف هذه الأمور الخطيرة؛ وبالتالي يتحول الشخص من متعاطٍ إلى مدمن يصعب علاجه، فالإدمان هو الخراب والدمار لذا ننبه أولياء الأمور إلى ضرورة ملاحظة وجود آثار تدل على الإدمان، وهي ضهور جسم المدمن وشحوب وجهه، وتغير في طريقة مشيته وضعف أعصابه، والمدمن يستنفد مصروفه اليومي أو الأسبوعي بشكل سريع، أما في مرحلة متأخرة من الإدمان فإن المدمن يلجأ إلى ارتكاب جرائم جنائية يعاقب عليها القانون بعقوبات شديدة دون أدنى إرادة؛ لأن المدمن هدفه هو شراء المخدر سواء حصل على المال بالسرقة أو الاحتيال أو بأي طريقة أخرى. ويمكن لولي الأمر أن يتعرف على بعض العلامات التي تشير إلى درجة الإدمان وتشير أيضاً إلى الفترة الزمنية للتعاطي، وهذه الدلائل تتراوح بين بسيطة وخطيرة، وهي احمرار العين باستمرار والتعرق في الجو البارد وسرعة الإحساس بالتعب والإرهاق والابتعاد عن الألعاب الرياضية على الرغم من تعلقه بهذه الألعاب، والسهر ليلاً خارج المنزل ومرافقة المدمنين والإهمال المتزايد في جميع الأنشطة، وإن رأى ولي الأمر ظهور بعض هذه الدلائل فعليه أن يعرض المدمن على المختصين وأن يسرع ويحسن التصرف فالوقاية خير من العلاج لننتقي شر المخدرات.

يتعامل يومياً مع أكثر من 70 مكالمة

أبو محمد.. كفيف يضيء بدالة جهاز حكومي منذ عقدين

من رأس الهرم، من الإدارة العليا، وتتبعك على أداء كل موظف، هي المحرك الحقيقي لما وصلنا إليه اليوم. الكل يعمل بروح واحدة، وهدف واحد: تقديم الأفضل للمواطن.

وقال "اعتز كثيرًا بلقاءات رئيس الجهاز، وبتواصله المباشر والدائم معي، وحرصه على الاستماع لما ألقه من ملاحظات ومقترحات تصلني من المراجعين، إلى جانب اهتمامه بأدق التفاصيل. هذا النوع من التقدير ليس مجرد لفظة معنوية، بل هو نهج عملي يعزز الانتماء ويزرع الثقة، وأراه أحد الأسباب الأساسية لتطور الجهاز وارتقائه بمستوى الخدمة".



حسام الشهابي (أبو محمد)

وعلى الرغم من سنوات العمل الطويلة، ما يزال يحمل في قلبه طموحًا للتطوير "أطمح للترقي والاستمرار في خدمة الناس، نحن من ذوي الهمم، نملك قدرات عالية، فقط نحتاج إلى فرصة لإثبات أنفسنا وأشخاص يؤمنون بنا". كما دعا المؤسسات الأخرى إلى منح فرص حقيقية لأصحاب الهمم، مشيرًا إلى أن التحدي ليس في الإعاقة، بل في البيئة التي لا تحضن المواهب، إذ قال "ما نحتاجه ليس الشفقة، بل الثقة ومساحة للعمل والإبداع".

في ختام اللقاء، غادرنا جهاز المساحة والتسجيل العقاري، ولكن لم تغادرنا الدروس التي تعلمناها من أبي محمد بأن العطاء الحقيقي لا يُقاس بالبصر، بل بالبصيرة، ولا يُقاس بالمكان، بل بالأثر.

يعكس روح الفريق الواحد، وأنا سعيد بأني أساهم فيه كل يوم من مكاني خلف البدالة.

وأضاف أبو محمد "إن ما يميز هذا الإنجاز أنه ثمرة لروح التطوير والتحسين المستمر التي ألمسها يوميًا في الجهاز. هذه الروح التي تنبع

أريحية، ووضوح العمل الجماعي هو سر النجاح، وأنا محظوظ بأني جزء من هذه المؤسسة".

وتابع بفخر "فرحتي كانت كبيرة عند حصول مركز خدمة العملاء التابع للجهاز على تصنيف الفئة الذهبية ضمن مراكز الخدمة الحكومية الحاصلة على تصنيف الفئة الذهبية (تقييم 5) في برنامج تقييم مراكز الخدمة الحكومية، شعرت أنني جزء من هذا الإنجاز، وأن جهودي المتواضعة كانت لها أثر ضمن البناء الجماعي لهذا النجاح. الإنجاز هذا

هو روح المكان. دقته، هدوءه، وطريقته في التعامل مع المراجعين مصدر إلهام لنا جميعًا".

يتعامل أبو محمد يوميًا مع أكثر من 70 مكالمة، يوزعها بسلاسة على أقسام الجهاز المختلفة، محافظًا على هدوئه ودقته طوال ساعات العمل. ويؤمن بأن تقديم الخدمة بسرعة وإتقان يترك أثرًا طيبًا في نفوس الناس، ويستذكر موقفًا لم يغادر ذاكرته، حين حضر أحد المراجعين إلى الجهاز ليقابل الشخص الذي قام بخدمته ويقدم له الشكر بصورة شخصية امتنانًا وعرفانًا، وعندما قابلته كان في حالة صدمة وذهول، وقال متفاجئًا "مستحيل أنت اللي كنت ترد علي!، فأجابه بابتسامة "نعم، أنا هنا لخدمتكم بالرغم من أنني كفيف".

وعلى رغم التحديات، يتقن أبو محمد حفظ أسماء الموظفين وأرقام التحويل الخاصة بهم، مستخدمًا طابعة "برايل" لطباعة الجداول في منزله، قال "أطبخ الأسماء بمساعدة زوجتي وأولادي، وأراجعها حتى أحفظها، أعرف معظم الأقسام، خصوصًا الطابق الأرضي، المساحة، والتسجيل في الطابق الثامن". وقال إن دعم أسرته كان وما يزال عاملاً حاسماً في قدرته على الاستمرار والعطاء، "زوجتي وابنائي هم سندي الحقيقي، يدعموني نفسيًا وعمليًا، وكل نجاح أحققه هو انعكاس لجهودهم وصبرهم". وفي حال نسي معلومة، يعود إلى ملفاته الورقية أو يستعين بزملانه بكل

البلاد | ندى فهد | تصوير: سيد علي حسن

في السادسة صباحًا، يصل حسام الشهابي (أبو محمد) إلى مقر عمله في جهاز المساحة والتسجيل العقاري. يجلس خلف البدالة، يفتح الخطوط، ويبدأ بتلقي اتصالات المواطنين، يوجههم بدقة إلى الأقسام المختصة، ويرد على استفساراتهم دون تردد. لا يعرف المتصلون أن الموظف الذي يتحدثون معه كفيف؛ لأن فقدان البصر لم يفقده حماسه تجاه العمل في يوم من الأيام.

قال أبو محمد "أعمل كموظف بدالة، أستقبل مكالمات المواطنين وأصلهم بالموظف المناسب أو أقدم المعلومة بنفسني إن كانت متوفرة لدي؛ لتسهيل الأمور وتوفير الوقت عليهم".

بدأ مشواره الوظيفي في العام 2005، بعد فترة قصيرة قضاها في شركة أخرى. لم تكن البداية سهلة، خصوصًا من حيث التأقلم مع بيئة العمل والتنقل كشخص كفيف، لكن سرعان ما تم احتواؤه كفرد من الفريق وأصبح جزءًا أساسيًا من أسرة الجهاز.

وقال "لم أشعر يومًا بأني مختلف، الإدارة والزملاء كانوا داعمين لي دائمًا، وهذا الشيء كان له أثر كبير في نفسي وانعكس على أدائي أيضًا". وقالت إحدى زميلاته "أبو محمد ليس فقط موظف بدالة،

البحرين الأولى خليجيا في مؤشر المشاركة التعليمية للإناث... الأستاذ المساعد في علوم الإعلام للطلبة:

لا تكتفوا بالشهادات وطوروا مهاراتكم التكنولوجية

أو تطوير وتحسين جودة النظام التعليمي في مملكة البحرين، فكانت إيرادات القطاع في العام 2025 نحو 724,000 دينار، مقارنة بـ 444,000 دينار في العام 2024، وكانت إيرادات وزارة التربية والتعليم 188,000 دينار في العام 2025، مقارنة بـ 135,000 دينار في العام 2024، بزيادة بلغت 39.3 %، ومن جانب آخر بلغت إيرادات مجلس التعليم العالي 309,000 دينار في ميزانية العام 2024، وبلغت 153,000 دينار بحريني في ميزانية العام 2025.

من جانبها، قالت المدرسة بمدرسة القيروان الإعدادية جنان مالك "لا يمكن إنكار أن دور المعلم في العملية التعليمية أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى، خاصة في ظل الطفرة التكنولوجية التي نعيشها اليوم، من الضروري أن يكون المعلم مواكبًا لأحدث وسائل التكنولوجيا، وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي، لما له من دور فاعل في تسهيل عملية التعلم على المتعلم، سواء في جانب البحث والاستقصاء أو في عرض المادة التعليمية بأساليب مبتكرة تجذب الطالب وتبسط المفاهيم". (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

« إعداد الكفاءات الوطنية القادرة على قيادة التحول الاقتصادي والاجتماعي

وكشفت الأرقام الرسمية للميزانية العامة لمملكة البحرين للعامين الماليين 2025 - 2026، مقارنة بالميزانية السابقة للعامين 2023 - 2024، عن تغييرات واضحة وملموسة في توزيع الإيرادات العامة بين الوزارات والجهات الحكومية. ويعكس هذا التحول التوجهات الاقتصادية والسياسية الجديدة للمملكة، إذ حظي قطاع التعليم بزيادة كبيرة في التمويل، في خطوة تؤكد التزام الحكومة بتطوير المنظومة التعليمية، وتعزيز الدعم الموجه لهذا القطاع الحيوي بما يتماشى مع أولويات التنمية الوطنية.

وتشير الميزانية إلى إعادة توجيه الاستثمارات في قطاعات تتوافق مع أولويات التنمية المستدامة. وحقق قطاع التعليم زيادة في الإيرادات للعام 2025 بنسبة بلغت 63.9 %، الأمر الذي يعكس زيادة كبيرة في تمويل هذا القطاع الرائد، نتيجة التوسع في التعليم



د. حورية الدبيري

تتقاطع مع مهارات الثورة الصناعية الرابعة. وأشارت إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه التعليم العالي هي الفجوة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، إضافة إلى تحديات الاستدامة المالية، والتحول الرقمي السريع، وتفاوت فرص الوصول للتعليم العالي. وفي ما يتعلق بالتكنولوجيا، شددت الدبيري على ضرورة توظيفها في تخصيص تجربة التعلم، وتحسين جودة التفاعل، وربط الطلبة بمصادر معرفية عالمية.

وأكدت أن البحرين تمتلك بنية تحتية رقمية متطورة نسبيًا؛ ما يتيح إمكان بناء نماذج تعليمية تعتمد على التحليلات التعليمية والذكاء الاصطناعي، لكنها نهبت إلى أهمية مواكبة ذلك باستثمار مواز في تطوير قدرات الهيئة الأكاديمية، وتحديث السياسات التعليمية، وضمان توفير مقومات البيئة الرقمية لجميع الطلبة.

وأشادت الدبيري بالجهود التي تبذلها دول العالم لضمان فرص التعليم العالي لكلا الجنسين، عاذا البحرين نموذجًا رائدًا في هذا المجال عبر برامج مثل برنامج سمو ولي العهد للمناهج الدراسية العالمية، التي تساهم في تمكين الكفاءات الوطنية للمشاركة في التنمية الشاملة، وتعكس الشمولية والعدالة في توفير الفرص التعليمية والمهنية.

كما دعت إلى تعزيز برامج الدعم للطلبة من ذوي الدخل المحدود على المستوى العالمي، وتمكينهم من مواصلة تعليمهم دون أعباء مالية، مشددة على ضرورة أن يوظف كل من المجتمع المدني والقطاع الخاص بدور أكبر في تمويل البحث العلمي، ودعم الطلبة عبر برامج التدريب والتوظيف، مؤكدة أن التعليم لا يمكن أن يكون مسؤولية الدولة وحدها.

البلاد | أمل العرادي

تولي مملكة البحرين التعليم أولوية قصوى كونه حجر الزاوية في التنمية الشاملة وتحقيق رؤية البحرين الاقتصادية 2030، التي تضع الاستثمار في الإنسان بصدارة أولوياتها، ويعد التعليم في البحرين من بين الأقدم على مستوى دول الخليج، إذ انطلقت أول مدرسة نظامية حكومية في العام 1919، لتصبح المملكة منذ ذلك الحين رائدة في توفير التعليم المجاني والإلزامي.

وتشير المؤشرات الحديثة إلى أن البحرين تواصل تعزيز موقعها في مجال التعليم على المستويين المحلي والدولي، إذ بلغت نسبة الالتحاق بالتعليم العالي نحو 71.96 % في العام 2023، وفقًا لبيانات معهد اليونسكو للإحصاء؛ ما يعكس اتساع قاعدة الاستفادة من فرص التعليم الجامعي. وفي إطار دعم هذا التوجه، خصصت المملكة ما يقارب 1.99 % من ناتجها المحلي الإجمالي لقطاع التعليم في العام 2022، فيما شكّل الإنفاق على التعليم نحو 9.3 % من إجمالي الميزانية الحكومية في العام نفسه، بحسب بيانات البنك الدولي.

وتُظهر هذه الأرقام التزام البحرين بالاستثمار في رأس المال البشري عبر تطوير البنية التحتية التعليمية والموارد البشرية، ضمن رؤية وطنية تسعى إلى بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وتعزيز التنافسية في سوق العمل الإقليمية والدولية. وتتمتع البحرين بمؤشرات متقدمة في مجال تكافؤ الفرص بين الجنسين في التعليم، إذ تشكل الإناث نحو نصف إجمالي عدد الطلبة، وتبلغ نسبة المعلمات في المرحلة الابتدائية نحو 75 %.

كما احتلت المملكة المركز الأول في مؤشر المشاركة التعليمية للإناث على مستوى دول الخليج العربي، بحسب تقرير الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي للعام 2023.

وعليه، فإن هذه الأرقام والبيانات تؤكد أن البحرين تسير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم، ضمن رؤية البحرين 2030، مستندة إلى بنية تعليمية متطورة، وسياسات تعليمية مرنة، وتوجه استراتيجي نحو الابتكار، بما يعزز مكانتها كنموذج تعليمي متقدم في المنطقة.

وأكدت الأستاذ المساعد في علوم الإعلام والاتصال بالجامعة الأهلية د. حورية الدبيري، أن التعليم العالي في البحرين، كما في غيرها من الدول، يؤدي دورًا مركزيًا في تشكيل وعي المجتمع وبناء قدراته. وأشارت إلى أن الجامعات لم تعد مجرد مراكز للمعرفة، بل أصبحت محركات للتنمية المستدامة عبر إعداد الكفاءات الوطنية القادرة على قيادة التحول الاقتصادي والاجتماعي.

وأضافت أن التحديات العالمية مثل تغير المناخ والتحولات الجيوسياسية تضع التعليم في موقع استراتيجي لتعزيز التفكير النقدي والمسؤولية المجتمعية والمواطنة العالمية، وهي عناصر أساسية لتحقيق أهداف رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

وأوضحت الدبيري، أن الجامعات البحرينية قطعت شوطًا مهمًا في هذا المجال، إلا أن الحاجة باتت ملحة للانتقال من مجرد رقمنة التعليم إلى إعادة تصميم النموذج التعليمي ليكون أكثر تفاعلية، ومتكيفًا مع الفروق الفردية، ومرتبًا في طرق التقييم والتعلم. كما دعت إلى دعم ثقافة الابتكار وتحفيز الشراكات بين الجامعات والقطاع العام والخاص لتوفير بيئات تعليمية مدمجة، وتطوير مناهج

التعليم في البحرين

أولوية وطنية واستثمار في المستقبل

منذ 1919، كانت البحرين من أوائل الدول الخليجية التي أنشأت مدرسة حكومية نظامية، لتقود التعليم المجاني والإلزامي.

مؤشرات التعليم في مملكة البحرين

المؤشر	القيمة
نسبة الالتحاق بالتعليم العالي	71.96%
نسبة الإنفاق على التعليم من الناتج المحلي	1.99%
نسبة الإنفاق على التعليم من الميزانية العامة	9.3%
نسبة المعلمات في المرحلة الابتدائية	75%
نسبة الإناث من إجمالي عدد الطلبة	حوالي 50%
ترتيب البحرين في مشاركة الإناث بالتعليم (خليجيًا)	المركز الأول

الميزانية المخصصة لقطاع التعليم (بالدينار البحريني)

الجهة	2024	2025	القيمة
إيرادات قطاع التعليم (الإجمالية)	444,000	724,000	63.9%
وزارة التربية والتعليم	135,000	188,000	39.3%
مجلس التعليم العالي	309,000	153,000	50.5%





albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع "البلاد" الإلكتروني

كلمة في
عشق البحرين

د. محمد الزكري

الرحمة.. صفة الرحمن..
ولادة اللذات من تيقنها

أحمد عبدالله الحسين



* عبدالله العلمي

الشكر والتقدير لنيابة جرائم المخدرات

العامّة، والتي تسعى لرفع مستوى الأداء القانوني في القضايا الكبرى. ليس لدي أدنى شك بأن هذا الهدف سيتم تحقيقه من خلال كوادر مؤهلة لإعداد وتقديم المرافعات أمام المحاكم، ما يساهم في ضمان مخرجات فعالة. المهم تقليص عدد قضايا المخدرات التي بلغت 2565 قضية خلال 15 شهرًا، هذا جزء يسير مما تقوم به الجهات القضائية والأمنية المختصة لتكوين خبرات نوعية في معالجة الجرائم التي تمس صميم الأمن والاستقرار.

كلمة أخيرة. الشكر والتقدير لمجلس النواب الذي يدعم جهود ومبادرات الحكومة التي تؤكد أهمية الدور المجتمعي وبالتالي تساعد في الوقاية وإعادة الإدماج، وتحرص على تهيئة البيئة التشريعية المناسبة لتعزيز الثقة في الإجراءات القضائية. كذلك الشكر والتقدير للنيابة العامة لقيامها بأداء دورها بكفاءة وأمانة واستقلالية بما يواكب تطورات المواطن والمقيم في تطبيق القانون والعدالة.

* كاتب سعودي ورئيس الجمعية العربية لإدارة الموارد البشرية

تابعت باهتمام المبادرات المميزة التي أطلقتها النيابة العامة برئاسة الدكتور علي بن فضل البوعينين، والتي تمثل نقلة نوعية بارزة لترسيخ مبدأ العدالة المتخصصة، وتساهم في حماية المجتمع، كما أنها تعزز كفاءة المنظومة العدلية في المملكة. من ضمن هذه القرارات إنشاء نيابة جرائم المخدرات، والتي تعكس الرغبة في تعزيز الأمن، والقدرة في التعامل مع الجنايات الخطرة على المجتمع. تتولى نيابة جرائم المخدرات التحقيق والتصرف في الجرائم المنصوص عليها في القانون رقم (15) لسنة 2007 بشأن المواد المخدرة والمؤثرات العقلية. لا شك أن تأسيس هذه الجهة الرسمية سيساهم في تطوير فاعلية التحريات وتسريع الإجراءات وضمان ملاحقة الجناة والمجرمين، كذلك تعمل المملكة على دعم التخصص والمهنية في التصدي للجرائم ذات الخطورة، وتتبع التدفقات المالية غير المشروعة، والأثر البالغ على الأمن والصحة العامة.

تابعت أيضًا باهتمام إطلاق وحدة للمرافعات المتخصصة ضمن هيكل النيابة

السبت SAT 28 يونيو 2025 - 3 محرم 1447 - العدد 6101

04



opinions@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

منطلقات

الآراء الواردة في «منطلقات»
تعبر عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»
للتواصل: 17111483



* راشد البنزاید

"امتياز" ... ريادة وتمكين للمرأة

يواصل المجلس الأعلى للمرأة، تحت قيادة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، دوره الكبير في ترسيخ مكانة المرأة البحرينية كشريك أساس وفاعل في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة. فمن خلال رؤيته الاستراتيجية الطموحة، يدعم المجلس المبادرات النوعية التي تهدف إلى تمكين المرأة اقتصاديًا ومهنيًا، فاتحًا بذلك آفاقًا واسعة وطموحة أمام مساهماتها في شتى القطاعات الحيوية بالمملكة.

تبرز مبادرة "امتياز" كنموذج يحتذى به في دعم رائدات الأعمال البحرينية الشابات، وتطوير قدراتهن الريادية، وتهدف هذه المبادرة الطموحة إلى زيادة مهارات الشابات في مجال ريادة الأعمال والابتكار، وتزويدهن بالأدوات والمعرفة اللازمة لضمان استدامة مشاريعهن الواعدة وقدرتها على النمو. هذه الخطوة استراتيجية ومحورية نحو بناء جيل جديد من القيادات القادرات على المساهمة بفاعلية وكفاءة في تنويع الاقتصاد الوطني ودفع عجلة نموه. وتقوم الشبيخة حصة بنت خليفة آل خليفة بدور محوري وقيادي في لجنة مبادرة "امتياز"، فبصفتها المحرك الرئيس والمشرفة على هذه المبادرة، تترجم رؤية المجلس الأعلى للمرأة عبر برامج عمل فعالة وملموسة على أرض الواقع، وتساهم في تعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال بين الشابات البحرينيات. إن قيادة الشبيخة حصة لهذه المبادرة تعكس التزامًا راسخًا بتمكين المرأة اقتصاديًا وتؤكد الأهمية القصوى للاستثمار في قدرات الجيل الشاب كقادة أعمال ناجحين ومستدامين، وبهذه الجهود المتضافرة والدؤوبة تواصل المرأة البحرينية إثبات مكانتها المرموقة كقوة دافعة للتقدم والازدهار في مملكة البحرين.

همسة وفاء للرائحة صفية كانو

ببالغ الحزن نستذكر الدور الريادي الفريدة صفية كانو التي كانت أيقونة للعمل الخيري والعتاء المجتمعي في مملكة البحرين، فخالص العزاء والمواساة لأهلها ومحبيها، ونسأل المولى عزّ وجلّ أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

* كاتب بحريني



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



* رضي السمّك

Radhi-alsammak@hotmail.com

فضاءات

إسقاط الأنظمة من الخارج

من قوته ودمائه وعمرانه وخدماته المستحقة. إن تلك المآلات والتبعات أثبتت فشل ذلك الغزو فشلاً ذريعاً، بل وانكشفت ذرائعه لإقامة نظام ديمقراطي جديد يحل مكان نظام الدكتاتور السابق صدام حسين، وللتخلص مما تبقى لديه من أسلحة دمار شامل. فقد تبين لاحقاً التضخيم الهائل والمبالغات التي مارسها الإدارة الأميركية برئاسة بوش الثاني بكل الشبل، بما في ذلك أكذوبة وزير دفاعه الراحل كول باول الشهيرة أمام مجلس الأمن في شتاء العام 2003 بامتلاك العراق أسلحة دمار شامل لتبرير غزوه في ربيع العام نفسه، وهو الوزير نفسه المتهم بارتكاب جرائم حرب في فيتنام. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

* كاتب بحريني

كان واحدًا من أكبر الأخطاء التي وقع فيها الرئيس الأميركي دونالد ترامب - خلال المواجهة الإسرائيلية الإيرانية - رفعه شعار إسقاط نظام جمهورية إيران الإسلامية، العضو في الأمم المتحدة ووكالاتها، وجعله ضمن بنك أهدافه في سياق تحالفه العسكري المشترك مع إسرائيل لضرب المنشآت النووية الإيرانية، وهو لم يتورع عن التهديد بقتل القائد الأعلى للنظام، المرشد علي خامنئي، مصرخًا: "نعرف مكان اختبائه لكن لن نقتله حاليًا". الأمر الذي لا يتنافى والشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة ومبدأ التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة فحسب، بل وكأنما تجربة الغزو الأميركي للعراق - الجار لإيران - بإسقاط نظامه من الخارج عام 2003 والتي تورط فيها الحزب الجمهوري الحاكم (نفس حزب الرئيس الحالي) غائبة تمامًا عن أذهان أركان الإدارة الجمهورية الحالية، بكل مآلاتها وتبعاتها الكارثية، والتي ما فتئ الشعب العراقي يدفع ثمن فواتيرها



عباس العماني

خلجات

عاشوراء والهوية الوطنية

تعرّف الهوية الوطنية بأنها مجموعة الخصائص والصفات التي تميّز مجتمعًا أو أمة عن غيرها، وتشمل العناصر الثقافية، واللغوية، والتاريخية، والقيمية المشتركة، ما يعزز الانتماء والفخر بالوطن، ومما نعتزّ به ونفخر ويشكّل جزءًا من هويتنا البحرينية الأصيلة المتجذرة في هذا الوطن المعطاء، الإحياء المميّز لذكرى استشهاد سبط النبي الأكرم (ص) الإمام الحسين بن علي عليه السلام، وهو نهج يمثل تاريخًا وامتدادًا توارثناه أبا عن جدّ وتعارف عليه أهل البحرين بكل تلاويهم بانسجام وطني أصيل عُرفت البحرين به.

عاشوراء البحرين ليست موسماً ناجحاً لشعائر تحتضن زخماً جماهيريًا كبيرًا تتكاتف بها جهود المخلصين من أهل العزاء مع جهود الجهات المختصة الأمنية والخدمية وحسب، عاشوراء البحرين تتشجّح فيها أزقة المدن والقرى بسواد الجداد على سيد الشهداء، عاشوراء البحرين خطباء لامعون بأساليبهم المتفردة في الوعظ والثناء، عاشوراء البحرين ردّ وإنشاد رواديد شتفوا أسماع الناس بأطوار النذب والعزاء، عاشوراء البحرين قصائد وأدب ملاً أرشيف المكتبة الحسينية وبات مرجعًا للشعراء، عاشوراء البحرين مواكب سيّارة تجوب شوارع البحرين ضبا ومساء، عاشوراء البحرين فن أسست له الجمعيات والعراسم الحسينية لتقدّم واقعة الطف رسالة خالدة بأسلوب عصري جميل، عاشوراء البحرين و"عيش الحسين" ومضاف أهل الكرم وبركات ماتم أمهاتنا وأخواننا النساء. عاشوراء البحرين تلازم فيه كلمة "ماجورين" التحية والسلام، وتعني الدعاء بأن ينال من يُشارك ويحيي العزاء الأجر الكثير والثواب الجزيل من الله تعالى نظير عمله الصالح بمواساته وحزنه واستذكاره مُصاب الإمام الحسين (ع) والثلة الطيبة من أهل بيته وأنصاره.

كل تلك النعم تستوجب الشكر والثناء على الجهود الرسمية التي تسخر كل مؤسسات الدولة ذات الاختصاص لخدمة العزاء والمعزين، وبدعم ورعاية وتوجيهات مباشرة من قيادتنا الحكيمة، وشكر النعمة بالحفاظ عليها وإبعادها عن كل مكدر بعيد عن غاياتها.

هنيئًا لمن ارتبطت هويته بإحياء ذكرى سيد شباب أهل الجنة، وأدام الله بركات الشعائر الحسينية على هذا البلد الطيب، والتي بها نستشعر التوفيق لحبّ الله لنا استنادًا للحديث النبوي الشريف "أحبّ الله من أحبّ حبيبًا".

* كاتب بحريني



* د. جاسم المحاري

drjasimalmahari@gmail.com

مُلتقطات

رهانُ إباءٍ حُسيني

جمعاء، هو اعتداء على المجتمع كله، ومجلبة لسخط الباري، ومُوجب للثأر والخلود فيها، بل وكبيرة من كبائر الذنوب التي تُضيق على النفس في الدنيا والآخرة، حيث هي أعظم حرمة من الكعبة وأول الأشياء التي يقضي فيها ربّ العزة والجلالة بين الناس يوم القيامة في تغليب الأمر وتعظيم الخطر واجتناب الجراح وفق أسس ثابتة تُحقّق مصالح عبادة المسلمين في حفظ دينهم ونفسهم وعرضهم ومالهم ونسبهم، والتي شملت سواهم غير المسلمين؛ حفظًا للنفس البشرية وحرمتها التي فضّلت على سائر المخلوقات في آيات كتابه المحكم وأحاديث رسوله الأعظم. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

* كاتب وأكاديمي بحريني

يُنقل عن الجاهلي "شاس بن قيس"، أنّه كان عظيم الكفر شديد الضغن، مرّ على نفر من قبيلتي الأوس والخزرج، فأغاضته مشاهد جمعيتهم وأحقتته مناظر ألفتهم؛ فعمد إلى شاب يجلس معهم، مع تذكيرهم بيوم "بُعاث" وما قبله - ويوم بُعث من أشهر وأدمى معارك البئربيين التي وقعت قبل الهجرة بخمس سنوات بين القبيلتين، وبُعاث منطقة قريبة من المدينة المنورة - وأنشدهم بعض ما كانوا يتفاولون فيه من الأشعار حتى تمكّن هذا الشاب الماكر من إشعال نار العصبية القبلية بينهم وبعث الأحقاد والضغائن فيهم، إلى أن تنازعا تصادمًا وتنادوا للقتال تعنيفًا! وقد بلغ الأمر للثبي الأكرم (ص)، فخطب في جموعهم حتى انصرفوا سامعين مُطيعين بعد أن ألقوا السلاح، وعرفوا أنّها نزغة الشيطان الرجيم!

إجمال ما يُحدثه منظر سفك الدّم على الفرد والمجتمع والإنسانية

فوز وخسارة لمنتخب الناشئين للسلة في معسكر البوسنة



دشن منتخب الناشئين لكرة السلة مبارياته الودية في معسكره المقام بالبوسنة والهرسك بفوز كبير على فريق "Iliđa" بنتيجة 72 - 35، إذ حرص المدرب التونسي راسم المرزوقي على إشراك جميع اللاعبين للوقوف على جهوزيتهم. دوري الناشئين، على رغم خسارته بعد التمديد (67 - 64)، إذ نجح اللاعبون في تعويض تأخرهم بـ 16 نقطة وفرضوا التعادل في اللحظات الأخيرة.

البلاد | سبورت

سبورت

05

sports@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

السبت SAT 28 يونيو 2025 - 3 محرم 1447 - العدد 6101



محمد الهرمي

محمد الهرمي يكشف عن قصته لـ "البلاد سبورت"

بين التحديات والبطولات.. غواص بحريني يرسم طريقه في رياضة الصمت

تلقيت عرضا من ناد كرواتي بعد متابعتهم إياي في كأس العالم

شاركت في أول بطولة عالمية باسم البحرين.. وشعرت بأني أمثل أمة

كسرت رقمي بعد 4 سنوات.. على الرغم من أنني كنت مهددا بعدم المشاركة



البلاد | علي محفوظ | تصوير: سيد علي حسن

بعد الغوص الحر من أعرق الرياضات المرتبطة بالهوية البحرية الخليجية، إلا أن ممارستها الحديثة بأساليبها الاحترافية تتطلب جهدا ذهنيا وبدنيا عاليا. وفي مملكة البحرين، بزغ اسم الشاب البحريني محمد الهرمي، الذي استطاع أن يثبت نفسه في ميادين هذه الرياضة الصعبة، ويرفع علم بلاده في المحافل الدولية. التقينا نلسط الضوء على رحلته المليئة بالتحديات والإنجازات.

« كيف بدأت رحلتك مع رياضة الغوص الحر، وما الذي جذبك لها في البداية؟ »

خطت مستقبلية لتمثيل البحرين في بطولات عالمية مقبلية. الغواصون البحرينيون يمتلكون الشغف والعدد ليس بقليل، وما يحتاجونه هو بيئة تدريبية مناسبة ودعم مستمر.

كلمة أخيرة؟

أتوجه بالشكر الجزيل للقيادة الرشيدة على دعمها المتواصل للشباب البحريني، كما أشكر كل من دعمني وساندني سواء من داخل المملكة أو من خارجها، نجاحي هو ثمرة هذا الدعم، وأعد بأن أبذل كل جهدي لرفع اسم البحرين عاليا في كل محفل.

مهدة حتى اللحظات الأخيرة.

« ما هي أبرز احتياجات الغواصين البحرينيين؟ وماذا تقدم من نصائح لهم؟ »

أشكر الأستاذ أحمد عبدالغفار، الأمين العام السابق للاتحاد البحريني للرياضات المائية، على دعمه لي وتمكين من التمرن في مسابح الاتحاد. لكن بعد إغلاق هذه المسابح لفترة طويلة بغرض الصيانة، اضطرت للسفر إلى الكويت والسعودية من أجل إقامة معسكرات تدريبية. بدأت التدريب منفردا، ثم التحق بي ثلاثة غواصين آخرين، ونجحنا معا في تأسيس فريق شارك لاحقا في بطولة ذهب للغوص العميق في مصر. لدينا

دولة عربية، وهي دولة الكويت. كنت أول من مثل البحرين في هذه البطولة، وتمكنت من إدخال اسم المملكة في التحالف العالمي للغوص الحر. أيضا، لن أنسى عرض الانضمام لناو كرواتي، وكان من ضمن الشروط إقامة مسكرين والمشاركة في أربع بطولات سنويا، وهو دليل على تقنيتهم في مستواي. ومن اللحظات الخاصة جدا بالنسبة لي، غوصة في أصعب تخصص بالعبة، وهو الغوص دون زعانف، إذ استطعت أن أحطم رقمي الشخصي الذي ظل ثابتا لأربع سنوات، وعلى الرغم من أن الغوصة انتهت ببطاقة حمراء، إلا أنني فخور بتحقيق هذا الإنجاز، خصوصا أن مشاركتي في البطولة كانت

في التعامل مع نفسك. أبسط الأمور يمكن أن تؤثر عليك ذهنيا أثناء الغوص؛ لذلك يحتاج الممارس إلى لياقة ذهنية عالية مثلما يحتاج إلى الاستعداد البدني.

« حدثنا عن أهم إنجازاتك في الغوص الحر، وهل هناك لحظة تعزز بها أكثر من غيرها؟ »

من أبرز إنجازاتي مشاركتي بالعام 2024 في بطولة نظمها الاتحاد الكرواتي، وجاءت الدعوة بعد أن تابعوا أدائي في بطولات كأس العالم. شرف كبير أن تتم مقارنة تقنياتي ببعض أبطال العالم. لكن أكثر لحظة أعزب بها كانت مشاركتي في بطولة كأس العالم للغوص الحر التي أقيمت لأول مرة في

« ما أبرز التحديات التي واجهتها في هذه الرياضة، سواء على المستوى البدني أو الذهني؟ »

التحدي الأكبر في الغوص الحر أنك تحت الماء بمفردك، دون هواء، وكل شيء يعتمد على قدرتك

استعدادًا لكأس ويليام جونز والبطولة العربية

منتخب السلة يواصل التحضيرات اليومية

أنحاء العالم؛ تمهيدا للمنافسة في البطولة العربية للمنتخبات، التي ستقام في تونس من 25 يوليو حتى 3 أغسطس المقبلين. ويأمل الجهاز الفني أن تسهم هذه المحطات في الارتقاء بمستوى المنتخب وتعزيز فرصه لتحقيق النتائج الإيجابية المرجوة.

كأس ويليام جونز، المقرر إقامتها في تايوان بالفترة من 12 إلى 20 يوليو المقبل بتنظيم من اتحاد الصين تايبيه لكرة السلة "CTBA"، إذ يسعى "أحمر السلة" عبر هذه المشاركة إلى اكتساب مزيد من الخبرة والاحتكاك الدولي أمام نجبة من المنتخبات والفرق من مختلف

ضمن البرنامج الفني للمنتخب. ويهدف الجهاز الفني عبر التدريبات الحالية إلى رفع الجهوزية البدنية والفنية للاعبين وتعزيز الانسجام الجماعي بين عناصر الفريق؛ تمهيدا للدخول بأفضل جهوزية في الاستحقاقات المقبلة. ويستعد المنتخب لخوض منافسات بطولة

البلاد | سبورت

يواصل منتخبنا الوطني لكرة السلة تحضيراته اليومية المكثفة بقيادة المدرب اليوناني جورج فوفوراس، وذلك في إطار الاستعدادات للمشاركة الخارجية المقبلة





فرضت تقنية الفيديو نفسها كواقع على عالم المستديرة، وتحولت من فكرة مثيرة للجدل إلى عنصر حاسم في رسم ملامح العدالة داخل المستطيل الأخضر. وبينما كانت بعض الدوريات تستعد لخطواتها التطويرية التالية، كانت تقنية الفيديو الـVAR- الخطوة التطويرية التالية لكرة القدم البحرينية. مع بداية موسم 2024 - 2025، خاضت الكرة البحرينية أولى تجاربها الرسمية مع التقنية، وسط شكوك وتساؤلات: هل ملامعنا جاهزة؟ هل حكمنا مدربون بما يكفي؟ كيف سثدار التقنية في بيئة لم تختبر من قبل؟.

بالرغم من ذلك، مضى الاتحاد البحريني لكرة القدم قدما في المشروع، مدفوعًا برغبة جادة في توفير معالجة مستدامة للأخطاء وزيادة الثقة في القرارات التحكيمية. لم يكن الطريق مفروشًا بالورود؛ تحديات البنية التحتية، صعوبة الموازنة مع المعايير الدولية، وضغوط الأندية والجماهير، كلها كانت حاضرة.

لكن في المقابل، كان هناك تصميم على إنجاح التجربة، مهما كانت العقبات. فمن أين بدأت حكاية الـVAR-، بعد موسم استثنائي دخلت فيه الكرة البحرينية عصر الفيديو؟.

من الجدل إلى الدقة، ومن المأزق إلى التحول، نرصد التحديات، ونكشف كواليس القرار، ونستعرض كيف تحولت الشكوك إلى إنجاز، بعد موسم أول أثبت أن الحلم يمكن أن يُدار بكفاءة.



محمد الدرزي

السبت SAT 28 يونيو 2025 - 3 محرم 1447 - العدد 6101



@albiladnews

تحقيق

من الجدل إلى الإنصاف.. الـ"VAR" يعيد رسم قواعد اللعبة في الملاعب البحرينية



” الزعبي: الـ"VAR" ليس مجرد أداة إلكترونية..

بل جزء من مشروع تطوير شامل لكرة البحرينية

السبت SAT 28 يونيو 2025 - 3 محرم 1447 - العدد 6101



@albiladnews

معركة صامته خلف الشاشات.. كيف أحدثت تقنية الفيديو ثورة في التحكيم المحلي؟

” رخص آسيوية.. تقليص الأخطاء.. وتوجه تحكيمي بحريني في النهائي القاري

أصداء من الميدان.. الـ"VAR" تزرع الثقة وتواجه التحديات

إن إدراك التحديات تمثل بداية الطريق نحو اتخاذ قرارات تصنع الفرق

من هذا المنطلق، يضع الزعبي يده على أبرز هذه التحديات، وفي مقدمتها

”البنية التحتية للملاعب، التي تتطلب عددًا من المعايير التي يشترطها

الاتحاد الدولي، والجهات التقنية المرتبطة بالث وجود الإشارة- هذه

المعايير المتعلقة بجودة البنية التحتية، فينبغي أن تكون عالية بما يكفي

لضمان جودة البث التلفزيوني، وعدم زوايا التصوير المتأخرة،

موضخًا أن كلما زادت الزوايا، زادت معها دقة القرارات وسرعتها.

هذا الأمر الذي ركز على جانب مختلف، يمثل في الالتزام

ببنية تحتية قوية ومرافق مجهزة بأحدث التقنيات، سيظل هناك سقف

للمدى التطور الممكن.

ويضيف الزعبي نقطة جوهرية تتعلق بالتنوع:” لا ية لتوسيع إطار ذلك،

خصوصًا أن ملاعب الدرجة الثانية غير مجهزة لتطبيق التقنية-

هذا يؤكد أن تحدي البنية التحتية ليس مقتصرًا على ملاعب الدوري

المتنافس، بل يمتد ليشمل كافة المستويات، مما يقيد نطاق تطبيق

التقنية حاليًا.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن الطموح نحو التطوير مستمر وبثقة.

يكثف عبدالقادر، عن خطة استراتيجية واضحة: ”رغم خلف خطة

استراتيجية تشمل عدة محاور للتطوير تخدم رؤية الاتحاد في تطوير

المنظومة التقنية-” ويحدد عبدالقادر بعض الجوانب الرئيسية لهذه الخطة: ”سوف نعمل

على تحسين عدد مدخل الكاميرات بعدد أكبر وهناك جانب آخر وهو

إضافة عدسات عالية الدقة في التصوير التلفزيوني للمشاهدين وهو

أحد الأهداف من ملف التطوير والذي سيشمل بحول الله إنشاء غرفة

VAR في نادي المحرق بحيث يستفاد منها مركز تدريب للتقنية-”

في رأي راشد الدوسري، مساعد مدرب المحرق، الذي أشار إلى أن التقنية

ساعدت قرارات الحكام، لكنه في الوقت ذاته لفت إلى أن توقف اللعب

من أجل مراجعة اللقطات قد يؤثر على النسق الفني للمباريات، وهو ما

الحضور اللافت لتقنية حكم الفيديو المساعد الـVAR- في موسمه الأول،

فويل بحزمة من الملاحظات الداعمة للمشروع بين أهل اللعبة، والطامحة

إلى الارتقاء بهذه التجربة بما يعزز من العدالة التحكيمية، التي تتكسب

بدرورها على نجاح المنظومة الكروية في مملكة البحرين.

في هذا السياق، يري الحكم الدولي السابق والمقيم الآسيوي جاسم

محمود أن التجربة الأولى كانت ”جيدة، لكنه يربط نجاح التقنية بعوامل

مساعد، من أبرزها جودة النقل التلفزيوني وعدد زوايا التصوير المتاحة،

موضخًا أن كلما زادت الزوايا، زادت معها دقة القرارات وسرعتها.

هذا الأمر الذي ركز على جانب مختلف، يمثل في الالتزام

ببنية تحتية قوية ومرافق مجهزة بأحدث التقنيات، سيظل هناك سقف

للمدى التطور الممكن.

ويضيف الزعبي نقطة جوهرية تتعلق بالتنوع:” لا ية لتوسيع إطار ذلك،

خصوصًا أن ملاعب الدرجة الثانية غير مجهزة لتطبيق التقنية-

هذا يؤكد أن تحدي البنية التحتية ليس مقتصرًا على ملاعب الدوري

المتنافس، بل يمتد ليشمل كافة المستويات، مما يقيد نطاق تطبيق

التقنية حاليًا.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن الطموح نحو التطوير مستمر وبثقة.

يكثف عبدالقادر، عن خطة استراتيجية واضحة: ”رغم خلف خطة

استراتيجية تشمل عدة محاور للتطوير تخدم رؤية الاتحاد في تطوير

المنظومة التقنية-” ويحدد عبدالقادر بعض الجوانب الرئيسية لهذه الخطة: ”سوف نعمل

على تحسين عدد مدخل الكاميرات بعدد أكبر وهناك جانب آخر وهو

إضافة عدسات عالية الدقة في التصوير التلفزيوني للمشاهدين وهو

أحد الأهداف من ملف التطوير والذي سيشمل بحول الله إنشاء غرفة

VAR في نادي المحرق بحيث يستفاد منها مركز تدريب للتقنية-”

في رأي راشد الدوسري، مساعد مدرب المحرق، الذي أشار إلى أن التقنية

ساعدت قرارات الحكام، لكنه في الوقت ذاته لفت إلى أن توقف اللعب

أن المشروع لم يكن مجرد استيراد لتقنية، بل

بناء للبروات المحلية.

ويضيف عبدالقادر إنجازًا آخر تحقق خلال

المشروع، وهو اعتماد مجدي الدوسري كـ"VIO-

من قبل الاتحاد الآسيوي، هذا الاعتماد القاري

يعزز من مكانة الكوادر البحرينية ويفتح لها

آفاقًا أوسع.

لكن التقنية لم تحدم الدوري البحريني فقط، بل

تجاوزت حدود المسابقات المحلية.

ويقول عبدالقادر في هذا الصدد:”الاتحاد

الآسيوي استفاد من البنية الفنية التي جهزت

في السنوات الماضية لتشغيل التقنية في

تصفيات كأس العالم، حتى قبل انطلاق الموسم

الكروي المحلي-”

هذا الأمر يعكس جودة العمل الفني ويعزز من

مكانة البحرين كمركز رياضي إقليمي قادر على

تقديم دقيق لقرارات الحكام واستمدهم للتألق

مع متطلبات التكنولوجيا الجديدة، التي تختلف

في جوهرها عن التحكيم التقليدي من حيث

آلية اتخاذ القرار، وسرعة الاستجابة، والقدرة

على قراءة اللقطات المعقدة.

أما عن معايير اختيار الملاعب وتجهيزها،

فيوضح عبدالرحمن أنها ”تعتمد دائمًا وبشكل

أساسي على أن تكون في مكان قريب من عربة

النقل التلفزيوني لسهولة الاتصالات والتنسيق

مع اللاعبين حسب معايير الاتحاد الدولي، كذلك أن

تكون استادات معتمدة للمباريات الدولية-”

من جهته، يؤكد الأمين العام لاتحاد الكرة

راشد الزعبي على هذا الجهد المتواصل، مشيرًا

إلى التعاون الوثيق مع الجهات المعنية:”كما

على تواصل مستمر مع الهيئة العامة للرياضة

بخصوص تشغيل التقنية التي تطلبت عددًا

من الإجراءات في ملاعب المباريات، حيث

أبنت الهيئة تعاونًا كبيرًا بما ضمن سلامة العمل

وتشغيل التقنية على أكمل وجه-”

مضيفًا، هذا التنسيق لم يكن مجرد إجراء

شكلي، بل كان حجر الزاوية في بناء منظومة

تقنية متكاملة.

مكتسبات تتجاوز التوقعات

مع إسدال الستار على الموسم الأول لتطبيق

تقنية حكم الفيديو المساعد الـVAR- في

الملاعب البحرينية، تتجلى بوضوح النتائج

الإيجابية والمكاسب المتعددة التي تحققت

على مستويات مختلفة، مؤكدة أن هذه الخطوة

لم تكن مجرد إضافة تقنية، بل دفعة قوية نحو

تعزيز العدالة وتطوير المنظومة الكروية بأكملها.

وتجاوز المكتسبات مجرد القرارات التحكيمية

لتشمل بناء القرارات المحلية، وهو ما يوضحه

عبدالرحمن عبدالقادر، مدير مشروع تقنية

الفيديو، في معرض حديثه عن ”مخرجات

المشروع تقنيًا، إذ يشير إلى إنجاز مهم-” أصبح

لدنيا فريق في متخصص في تقنية الفيديو

وعدهم 7-

هذا الفريق يمثل ركيزة أساسية لاستدامة

التقنية وتقديم الدعم الفني اللازم، ويؤكد على

رئيس لمنح رخصة إقامة المباريات-.

عبدالقادر عن مرحلة التجهيزات التي استغرقت

نحو 5 شهور من أبريل 2024 وحتى سبتمبر

من العام ذاته، والتي شملت تركيب معدات

جديدة في الملاعب المخصصة للدوري الممتاز

وكأس جلالة الملك، مسلطًا الضوء على الجانب

العملي لهذه التجهيزات: ”بدأ العمل بالتنسيق

مع الهيئة العامة للرياضة لتنفيذ البنية التحتية

في الملاعب المعتمدة للمشروع، ثم تم الانتقال

إلى العمل مع المقاول المنفذ من قبل الهيئة

لمدة 4 سنوات، بما يعكس التزام اتحاد الكرة

بتوفير أحدث التقنيات لضمان العدالة والنزاهة

في الملاعب.

في رحلة معقدة من التجهيزات اللوجستية

والفنية الدقيقة، تطلبت تسفيًا عاليًا وجهودًا

مكثفة لضمان سلامة العمل.

من البنية التحتية للملاعب إلى تدريب الكوادر

البشرية، ومن تأمين الكاميرات عالية الدقة

إلى رصد التكلفة التشغيلية، مرت هذه التجربة

بمراحل مفصلة أسهمت في نجاحها الأول.

وفقًا للاتحاد البحريني لكرة القدم فإن التكلفة

الإجمالية للمشروع بلغت 275 ألفًا و615 دينارًا.

وتشمل هذه التكلفة تركيب وتشغيل 9 كاميرات

لمدة 4 سنوات، بما يعكس التزام اتحاد الكرة

بتوفير أحدث التقنيات لضمان العدالة والنزاهة

في الملاعب.

في رحلة معقدة من التجهيزات اللوجستية

والفنية الدقيقة، تطلبت تسفيًا عاليًا وجهودًا

مكثفة لضمان سلامة العمل.

من البنية التحتية للملاعب إلى تدريب الكوادر

البشرية، ومن تأمين الكاميرات عالية الدقة

إلى رصد التكلفة التشغيلية، مرت هذه التجربة

بمراحل مفصلة أسهمت في نجاحها الأول.

وفقًا للاتحاد البحريني لكرة القدم فإن التكلفة

الإجمالية للمشروع بلغت 275 ألفًا و615 دينارًا.

وتشمل هذه التكلفة تركيب وتشغيل 9 كاميرات

لمدة 4 سنوات، بما يعكس التزام اتحاد الكرة

بتوفير أحدث التقنيات لضمان العدالة والنزاهة

في الملاعب.

الملاعب بأفضل السبل المتاحة.

ويختتم الزعبي بتسليط الضوء على النموذج

التشغيلي للمشروع، حيث يقوم المشروع على

شراكة بين الهيئة العامة للرياضة بصفتها القيادة

المعمول، وتلفزيون البحرين بصفته الناقل

الرسمي للرياضة، والاتحاد البحريني المشغل

للتقنية-.

هذه الشراكة ثلاثية الأبعاد كانت المحرك

الأساسي لتحويل فكرة الـVAR- إلى واقع

ملمس يخدم كرة القدم البحرينية.

تجهيزات دقيقة وتكلفة محسوبة

مر تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد الـVAR-

هذا التوجه، بحسب الزعبي، كان بمثابة الشرارة

الأولى التي دفعت الإدارة التنفيذية للاتحاد نحو

”بحث خيارات التعاقد مع الشركات المشغلة

للتقنية-”

وفي منتصف عام 2023، بدأت خطوات تطبيق

الـVAR- التحول إلى واقع ملموس.

كانت التحولة ملحة لإيقاف مسلسل الأخطاء

التحكيمية المؤثرة في المباريات وإحقاق الحق،

ولكن الرؤية كانت أعمق من ذلك.

يوضح الزعبي أن البداية كانت من رغبة في

أن تكون التقنية ”جزءًا من مشروع تطوير

متكامل لكرة القدم البحرينية، لا مجرد أداة حكم

إلكتروني-”

هذا المنظور الشامل أضفى على المشروع بُعدًا

استراتيجيًا يهدف إلى الارتقاء بالعبة ككل.

ولبلوغ مرحلة التطبيق الفعلية، يذكر الزعبي أن

التقنية عبرت ثلاث مراحل أساسية:”انطلاقًا من

البحث عن الشركات المزودة للخدمة واختيار

الشركة الأفضل، ثم التجهيز الفني والتقني من

كاميرات، وشبكة إنترنت وغرفة المحاكاة، وصولًا

إلى مرحلة تأهيل الكوادر البشرية-”

هذه المراحل المتتالية عكست منهجية عمل

دقيقة ومنظمة، سعيًا لضمان تطبيق ناجح

وشامل.

وعن العملية اختيار الشركة المشغلة، التي كانت

إحدى الركائز الأساسية للمشروع، يتحدث

الزعبي عن تلقى عروض من 5 شركات عالمية-”

متخصصة في تشغيل التقنية.

ويعد ”دراسة مستفيضة للعروض المختلفة

وسلسلة من المفاوضات-” استقر الاتحاد على

خيار التعاقد مع شركة HAWK-EYE البريطانية.

هذا الاختيار لم يكن عشوائيًا، فالشركة تعد من

كبرى الشركات المشغلة لتقنية الـVAR- وذاتها

المعتمدة من الاتحاد الدولي (FIFA)، وهذا

يؤكد حرص الاتحاد على تبنى أفضل المعايير

والممارسات العالمية.

ويشير الزعبي إلى أن ”الاتفاقية اشتملت على

خطة عمل متكاملة، بالإضافة إلى تدريب

الحكام التي تم خلال الفترة التي تسبق الموسم

بالتنسيق مع الاتحادين السعودي والعالمي لكرة

القدم-”

هذا التعاون الإقليمي في تدريب الكوادر

البشرية يعكس التزام الاتحاد بتأهيل قضاة

اللعبة بأفضل السبل المتاحة.

ويختتم الزعبي بتسليط الضوء على النموذج

التشغيلي للمشروع، حيث يقوم المشروع على

شراكة بين الهيئة العامة للرياضة بصفتها القيادة

المعمول، وتلفزيون البحرين بصفته الناقل

الرسمي للرياضة، والاتحاد البحريني المشغل

للتقنية-.

هذه الشراكة ثلاثية الأبعاد كانت المحرك

الأساسي لتحويل فكرة الـVAR- إلى واقع

ملمس يخدم كرة القدم البحرينية.

تجهيزات دقيقة وتكلفة محسوبة

مر تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد الـVAR-

هذا التوجه، بحسب الزعبي، كان بمثابة الشرارة

الأولى التي دفعت الإدارة التنفيذية للاتحاد نحو

”بحث خيارات التعاقد مع الشركات المشغلة

للتقنية-”

وفي منتصف عام 2023، بدأت خطوات تطبيق

الـVAR- التحول إلى واقع ملموس.

كانت التحولة ملحة لإيقاف مسلسل الأخطاء

التحكيمية المؤثرة في المباريات وإحقاق الحق،

ولكن الرؤية كانت أعمق من ذلك.

يوضح الزعبي أن البداية كانت من رغبة في

أن تكون التقنية ”جزءًا من مشروع تطوير

متكامل لكرة القدم البحرينية، لا مجرد أداة حكم

إلكتروني-”

هذا المنظور الشامل أضفى على المشروع بُعدًا

استراتيجيًا يهدف إلى الارتقاء بالعبة ككل.

ولبلوغ مرحلة التطبيق الفعلية، يذكر الزعبي أن

التقنية عبرت ثلاث مراحل أساسية:”انطلاقًا من

البحث عن الشركات المزودة للخدمة واختيار

الشركة الأفضل، ثم التجهيز الفني والتقني من

كاميرات، وشبكة إنترنت وغرفة المحاكاة، وصولًا

إلى مرحلة تأهيل الكوادر البشرية-”

هذه المراحل المتتالية عكست منهجية عمل

دقيقة ومنظمة، سعيًا لضمان تطبيق ناجح

وشامل.

وعن العملية اختيار الشركة المشغلة، التي كانت

إحدى الركائز الأساسية للمشروع، يتحدث

الزعبي عن تلقى عروض من 5 شركات عالمية-”

متخصصة في تشغيل التقنية.

ويعد ”دراسة مستفيضة للعروض المختلفة

وسلسلة من المفاوضات-” استقر الاتحاد على

خيار التعاقد مع شركة HAWK-EYE البريطانية.



تبدأ "شاهد" نهاية يوليو القادم عرض مسلسلها الجديد "220 يوم"، بطولة: كريم فهمي، وصبا مبارك، وعلي الطيب، وحنان سليمان، وعائدة رياض.

يؤدي كريم فهمي دور كاتب يعيش مع زوجته، التي تلعب دورها صبا مبارك، وتشغل وظيفة مديرة مكتبة، حيث يسعيان في محاولة دائمة لبناء حياة مستقرة وسط الضغوط اليومية.



التباد | كاريكاتير طارق البهار



في خطوة تهدف إلى تعزيز الإبداع وتنمية المهارات الموسيقية المحلية، أعلنت هيئة الموسيقى السعودية عن إطلاق البرنامج الصيفي الأول من نوعه في المملكة لتعليم البيانو، بالشراكة مع الفنان لانغ لانغ. ستبدأ الفعاليات في المركز السعودي للموسيقى بمدينة الرياض اعتبارًا من 29 يونيو، مستهدفة أكثر من 30 طالبًا وطالبة.

10

tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

مسافات

السبت SAT 28 يونيو 2025 - 3 محرم 1447 - العدد 6101

هيفاء المنصور تتوج عضواً في مجلس محافظي الأوسكار

الأكاديمية، والمساهمة في رسم استراتيجياتها المستقبلية للفترة 2025 - 2026 وما بعدها.

هيفاء المنصور تُعد من الرائدات في مجال الإخراج السينمائي في المملكة، وهي أول مخرجة سعودية، برزت بأعمال تناولت قضايا اجتماعية وثقافية حساسة، خاصة تلك المتعلقة بالمرأة السعودية. وقد ساهمت أفلامها، مثل "وجدة" والمرشحة المثالية، في تسليط الضوء على التحولات المجتمعية في المملكة، وكسبت اهتمامًا نقديًا واسعًا في محافل سينمائية دولية.

ويمثل انضمامها لمجلس الأكاديمية اعترافًا عالميًا بمكانتها وتأثيرها، ورسالة دعم لصانعي الأفلام العرب، يؤكد أن الإبداع القادم من المنطقة قادر على الوصول إلى أعلى منصات صناعة السينما العالمية.

التباد | محرر مسافات

أعلنت مؤسسة البحر الأحمر السينمائي تهنئتها للمخرجة السعودية هيفاء المنصور بمناسبة تعيينها عضوًا في مجلس محافظي أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، الهيئة المنظمة لجوائز الأوسكار، ويُعد هذا التعيين محطة بارزة في مسيرة المنصور، ويعكس تزايد الحضور السعودي في صناعة السينما العالمية. وتستخدم المنصور، بصفتها واحدة من ثلاثة أعضاء جدد في المجلس، خبرتها لتمثيل فرع المخرجين في



مسلسلات وأفلام حول العالم شاهدت لكم: أحدث الأعمال السينمائية والمسلسلات على "نتفلكس"

يواصل الحارس الشخصي "مايكل" صداقته مع القاتل المأجور "داريوس" حيث يتحدان معًا لإنقاذ الزوجة "سونيا" من أيدي عصابة خطيرة! من بطولة النجوم سامويل ال جاكسون وسلمى حايك وريان رولندس وأنطوني بانديراس.

Outside



فيلم زومبي فلبيني مدته ساعتان وعشرون دقيقة، تدور أحداثه عندما يجد أفراد عائلة ملاذهم في مزرعة نائية أثناء اجتياح الزومبي، لكن سنوات من الأسرار المؤلمة تترك عبئًا يثقل كاهلهم وهم يواجهون عالمهم الذي دمره الخراب.

Kill Boksoon



فيلم أكشن وإثارة حصل على تقييمات عالية، ويعد أحد أهم الأفلام الكورية الجديدة، تدور الأحداث عن أم عزباء تعمل كقائدة مستأجرة ولكنها تجد صعوبة في تحقيق التوازن بين حياتها الشخصية والعائلية!

Last Bullet



الجزء الثالث من سلسلة أفلام الأكشن والجريمة الفرنسية بعنوان "Balle perdue".

تتابع هذه الجزء قصة لينو، الميكانيكي الموهوب والسجين السابق، الذي يسعى للانتقام لمقتل معلمه شاراس. بعد خروجه من السجن، يتطلق لينو، برفقة جوليا، في مطاردة مثيرة للشرطي الفاسد أريسي، الذي عاد إلى فرنسا ويطارده القائد ريز وفريقه!

The Eternaut



مسلسل أرجنتيني، تدور أحداثه حول عاصفة ثلجية سامة ومدمرة تضرب الكرة الأرضية، مما يؤدي إلى وفاة الملايين. يُجبر

التباد | إعداد: طارق البحار

تقدم منصة نتفلكس مجموعتها الجديدة للمشاهدة وسط جوهلها الكبير من المسلسلات والأفلام بمختلف أنواعها الجديدة والكلاسيكية، وهذه جولة لمجموعة من أفضلها التي شاهدناها لكم:

Nonnas



فيلم كوميدي جديد بتقييمات عالية، ونشاهد فيه "جو" بعد وفاة والدته، يشعر بالحزن والفراغ، فيقرر تكريم ذكراها بفتح مطعم يُعيد نكهات الطفولة، حيث يستثمر مبلغ التامين لافتتاح المطعم، ويستعين بأربع جدات إيطاليات، فماذا سيحدث؟

The Hitman's Wife's Bodyguard



من الأفلام الكوميدية الخفيفة للمشاهدة المنزلية للبار وفيه

بلمسة "نولانية" جريئة

"Materialists" تحفة سينمائية تعيد أمجاد الكوميديا الرومانسية



التباد | طارق البحار

"كلها مجرد رياضيات" بهذه العبارة البسيطة، يُلجّص جوهر فيلم "Materialists" للمخرجة سيلين سونغ، والذي يُصنف كأحد أبرز أفلام عام 2025. يأتي الفيلم بعد نجاح "Past Lives" ليعيد إحياء الكوميديا الرومانسية الناضجة التي سادت في الثمانينيات والتسعينيات، مذكّرًا الجمهور بما فقدناه من قصص حب عميقة تُروى بذكاء وإحساس ناضج. العرض السينمائي للفيلم حمل طاقة خاصة، وكان الجمهور كان يحنّ بالفعل لهذا النوع من الحكايات.

ورغم أن سيناريو سونغ سيحظى بالكثير من الثناء بفضل جودة الكتابة إلا أن الإخراج فاجأ الجميع ورفع مستوى الفيلم بشكل كبير. أسلوب التصوير والمونتاج، إلى جانب الاستخدام المذهل لمدينة نيويورك كعصرح في السرد، كلها أمور أضفت على الفيلم طابعًا فنيًا متماسكًا.

"Materialists" يجمع بين العمق والبساطة، وبين الواقعية والرومانسية، يُقدّم كتخفة سينمائية تُعيد تعريف الكوميديا الرومانسية في زمننا الحالي، مؤكّدًا أن هذا النوع من الأفلام لا يزال يملك مكانه في قلوب المشاهدين إذا ما قُدّم بإتقان وشغف. تدور أحداث الفيلم حول "لوسي" (تؤدي دورها داكوتا جونسون)، وهي خبيرة علاقات في نيويورك، قامت بتزويج تسعة أزواج من الأثرياء الوحيدين في المدينة. خلال أحد الأعراس التي ساعدت في تنظيمها، تلتقي لوسي بـ"هاري" (يؤدي دوره بيدرو باسكال)، الرجل "الحارق" الذي يبدو

المال بينما جون لا يملكه، وهذا يلعب دورًا هامًا في كيفية حساب لوسي لمستقبلها. يقود هذا إلى عدد من المحادثات القوية حقًا والتي لا تُنسى، وأين فقط بين لوسي وجون، بل بين لوسي وهاري أيضًا. بعبارة أخرى، كتابة السيناريو هنا استثنائية. الكتابة مضحكة بشكل لا يمكن إنكاره وممزجة بشكل لا يمكن إنكاره أيضًا - حزين لأن علينا جميعًا أن نتقبل من نحن في الحياة، هذا لا يعني أن علينا أن نقبل بأن الأشياء لن تتغير؟ لكن كتابة سونغ المدروسة تُجبرنا جميعًا على تقبل واقع ما أصبحت عليه حياتنا - والذي عادة ما لا يكون ما نريده أن يكون. بهذا المعنى، بينما الفيلم مسلٌ للغاية ومليء بالفكاهة، إلا أن هناك نبذة حزينة أو كتابة في جوهر هذا الفيلم.

أنه يمتلك كل المواصفات: طويل، جذاب، غني، والأهم... ثري. المشكلة؟ في نفس العرس، تلتقي لوسي أيضًا بحبيبها السابق "جون" (يؤدي دوره كريس إيفانز)، الذي لا تزال تحمل له مشاعر، لكنه فقير جدًا لإقامة علاقة حقيقية. تتعقّد القصة المثلث العاطفي الذي يتشكل بين لوسي، هاري، وجون. المال هو محور الصراع الرئيس في هذا الفيلم، فهو تقريبًا النقطة المحورية التي تدور حولها القصة. وهنا يبرز اقتباس ديفيد فينشر المفضل لدى المخرج: "الدراما الجيدة هي عندما يقدم كلا الجانبين في الخلاف حججًا قوية". هذا هو الحال تمامًا في "Materialists" - وهو المال إلى حد كبير. الصراع الأكبر أو التوتر في الفيلم هو أن هاري يمتلك

بقصة حقيقية

البحرينية إيمان الحسيني في "أعوام الظلام"

وخالد البريكي، ومن إنتاج منصة "شاشا". وتتناول أحداث المسلسل قصة حقيقية لشاب تعرض لموقف غير مجرى حياته بشكل جذري وغير متوقع.

تستعد النجمة البحرينية إيمان الحسيني لتقديم عمل درامي جديد من خلال مشاركتها في مسلسل "أعوام الظلام"، الذي يجري تصويره حاليًا. يأتي هذا المسلسل من تأليف الكاتبة مريم نعوم، ويستند إلى قصة واقعية مؤثرة، يحكي المسلسل قصة بدر المطيري، شاب يُدان زورًا بتهمة تهريب مخدرات، فتسجنه السلطات لمدة 7 سنوات قبيل زفافه. تجسد الحسيني في هذا العمل شخصية سارة، الشقيقة التي تعيش وجع الظلم جنبًا إلى جنب مع أسرته، بعدما يُدان شقيقها ظلماً في قضية تهز حياته بالكامل.



تشارك الحسيني في بطولة "أعوام الظلام" نخبة من النجوم بينهم حمد العماني

عدد كبير من أصحاب السجلات بادروا بالفعل بتقديم معاملاتهم

تعطيل بعض معاملات المنشآت التجارية غير الموفرة لحساب مصرفي موحد



وأشارت إلى أن عددًا كبيرًا من أصحاب المنشآت التجارية قد بادروا بالفعل بتقديم معاملاتهم، داعية بقية أصحاب السجلات إلى استكمال إجراءاتهم قبل انتهاء المهلة المحددة. كما نبهت إلى أن عدم الالتزام بالقرار بعد دخوله حيز التنفيذ سيؤدي إلى تسجيل ملاحظات رسمية على السجلات التجارية المخالفة، مما قد يتسبب في تعطيل بعض المعاملات التجارية للمنشأة. وأكدت أن الالتزام ورفع الملاحظات يتم فور استيفاء الشروط المطلوبة.

أو افتراضية مثل تلك المسجلة تحت نوع "سجلي"، مشددة على أن الامتثال إلزامي للجميع. وحول متطلبات الامتثال، أوضحت الحمر أن على كل منشأة تجارية أن توفر أولاً حسابًا مصرفيًا تجاريًا، وثانيًا وسيلة دفع إلكترونية واحدة على الأقل. كما بينت أنه في حال امتلاك المنشأة لأكثر من فرع تحت نفس رقم القيد، فإنه لا يلزم فتح حساب مصرفي لكل فرع، بل يُكتفى بحساب واحد يشمل جميع الفروع. وأضافت أن إجراءات الامتثال تبدأ بتقديم معاملة عبر نظام "سجلات" تحت اسم "إدارة الحساب المصرفي"، حيث يقوم صاحب المنشأة بإدخال رقم الحساب الدولي (IBAN) وإرفاق مستند رسمي من البنك يحتوي على اسم السجل ورقم الحساب.

قالت أخصائي علاقات مستثمرين أول بوزارة الصناعة والتجارة أمينة الحمر إن القرار الوزاري رقم 43 لسنة 2024 بشأن المدفوعات الخاصة بالتعاملات التجارية، يلزم جميع المنشآت التجارية في مملكة البحرين بتوفير حساب مصرفي تجاري ووسيلة دفع إلكترونية واحدة على الأقل، وذلك قبل دخول القرار حيز التنفيذ في 13 يونيو 2025. وأكدت أن القرار يهدف إلى تطوير بيئة الأعمال التجارية عبر تعزيز الشفافية واعتماد أنظمة دفع حديثة تضمن الأمان والكفاءة في المعاملات المالية. وذكرت خلال حديثها في برنامج "صباح الخير يا بحرين" الذي بُث عبر إذاعة البحرين، أن القرار يشمل جميع أنواع المنشآت التجارية دون استثناء، سواء كانت شركات أو مؤسسات تقليدية

11
business@albiladpress.com
@albiladnews

البلاد اقتصاد

السبت SAT 28 يونيو 2025 - 3 محرم 1447 - العدد 6101

للمرغبيين في استلام آخر الأخبار والمستجدات الاقتصادية الاشتراك في "الواتس اب"

"فيتش": التأثير محدود في الأسواق التي تطبق الأنظمة مسبقا

ضوابط جديدة مصرفية.. معايير "أيوفي" تسعى لفصل النوافذ الإسلامية

إنشاء وحدات إسلامية في بنكين تقليديين.

مقر "الأيوفي" المنامة

وتعد هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي) إحدى أبرز المؤسسات الدولية المتخصصة في تطوير المعايير الفنية والشرعية التي تنظم عمل قطاع التمويل الإسلامي حول العالم. حيث تأسست الهيئة في عام 1991، ويقع مقرها الرئيس في مملكة البحرين، وقد أنشئت بمبادرة من عدد من الهيئات الرقابية والمصارف الإسلامية الرائدة بهدف تعزيز مهنية وموثوقية الصناعة المالية الإسلامية. وتتمثل مهمة أيوفي في إعداد وإصدار معايير في خمسة مجالات رئيسية تشمل المعايير الشرعية، والمعايير المحاسبية، ومعايير المراجعة، ومعايير الحوكمة، ومعايير الأخلاقيات المهنية، بما يضمن توافق العمليات المالية مع أحكام الشريعة الإسلامية، ويوفر في الوقت ذاته إطارًا مهنيًا وفنيًا موحدًا للمؤسسات المالية الإسلامية. تحظى أيوفي بعضوية واسعة تضم أكثر من 40 هيئة رقابية وبنكًا مركزيًا ومؤسسة مالية إسلامية من نحو 45 دولة حول العالم. وتُعتمد معاييرها بشكل إلزامي أو اختياري في عدد من الأسواق المهمة، مثل البحرين والسعودية والإمارات وقطر وباكستان وماليزيا ودول في أفريقيا وآسيا الوسطى، ما يجعلها مرجعية دولية رائدة في هذا المجال.



تجارب تنظيمية

في إندونيسيا، تُلزم القوانين البنوك التقليدية بدمج أو فصل وحداتها الإسلامية خلال عامين إذا تجاوزت أصول الوحدة 50% من إجمالي أصول البنك أو بلغت 50 تريليون روبية إندونيسية. أما في كازاخستان، فتخطط الجهات التنظيمية لإجراء تعديلات قانونية تسمح بإنشاء نوافذ إسلامية. وفي بنغلاديش، يمنع مشروع قانون البنوك الإسلامية لعام 2024 الجمع بين الخدمات الإسلامية والتقليدية في مؤسسة واحدة. بينما أصدرت الفلبين لوائح تنظيمية أدت إلى

تنظيمات قائمة في الخليج وآسيا

في عدة أسواق رئيسية مثل السعودية والإمارات وعمان وإندونيسيا وباكستان وأفغانستان، تمثل النوافذ الإسلامية حصة تتراوح بين 25% إلى 80% من إجمالي أصول البنوك الإسلامية. وتستفيد هذه النوافذ من البنية التحتية والعلامة التجارية للمؤسسات الأم، مما يمنحها كفاءة في التكلفة. وتوجد لوائح تنظم النوافذ الإسلامية في هذه الدول، إضافة إلى ماليزيا والبحرين، فيما تمنع قطر والكويت وكازاخستان وجود نوافذ إسلامية داخل البنوك التقليدية.

الكامل بين النوافذ الإسلامية ومؤسساتها الأم، وتوفير تدقيق شرعي خارجي، وفصل الفروع والموظفين والبنية التحتية. وأكدت الوكالة أنها ستقوم بمراجعة النسخة النهائية من المعيار وتقييم تداعياته على أساس كل حالة على حدة.

كما ذكرت "فيتش" أن مجلس الحوكمة والأخلاقيات في "أيوفي" قد وافق مبدئيًا مطلع يونيو 2025 على إصدار المعيار، تحت اسم "تطبيق مبادئ الحوكمة الشرعية على نوافذ التمويل الإسلامي"، مع الإبقاء على المبادئ الجوهرية للمعيار والسماح بمرونة معينة في التطبيق. وقد تم توجيه الأمانة العامة للمضي قدمًا في إجراءات الإصدار النهائي بعد استكمال الإجراءات النظامية. ويشترط المعيار في صيغته الأولية وجود تدقيق شرعي خارجي، وحفظ الحسابات والدفاتر المالية بشكل مستقل عن المؤسسة الأم التقليدية، وعدم إمكانية إيداع الأموال في مؤسسات تقليدية، مع السماح بالحصول على تمويل من المؤسسة الأم عبر عقود متوافقة مع الشريعة.

وسلط تقرير وكالة "فيتش" على تطورات معيار "أيوفي"، حيث تناول تقييم الأثر المحتمل للمعيار على الأسواق العالمية. ويشير التقرير إلى أن المعيار الجديد قد يتطلب من بعض النوافذ الإسلامية التحول إلى شركات فرعية مستقلة مملوكة كليًا أو جزئيًا للمؤسسة الأم، عند بلوغها حجمًا معينًا من الأصول أو رأس المال النظامي.

قالت وكالة "فيتش"، والتي تعد أحد أهم ثلاث وكالات للتصنيفات الائتمانية حول العالم، في تقرير صدر مؤخرًا إن معيار الحوكمة الجديد الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (أيوفي)، والمتعلق بتطبيق مبادئ الحوكمة الشرعية على "نوافذ التمويل الإسلامي"، من المرجح أن يكون له تأثير محدود في معظم الأسواق الرئيسية للتمويل الإسلامي، وذلك بسبب وجود لوائح قائمة مسبقًا تتضمن بعض عناصر هذا المعيار.

المعيار الجديد

ينص مشروع المعيار على ضرورة الفصل التشغيلي التام بين النوافذ الإسلامية ومؤسساتها الأم التقليدية، مع إدارة جميع وحدات الأعمال والوظائف مباشرة من قبل الوحدة الإسلامية. ويسمح فقط بمشاركة وظائف الدعم والرقابة مع المؤسسة الأم. كما يجب الاحتفاظ بالأموال الإسلامية مفصلة تمامًا عند نهاية كل يوم، بما في ذلك الحسابات لدى البنك المركزي وغرف المقاصة، مع الاحتفاظ بسجلات محاسبية مستقلة.

وذكرت "فيتش" أن الأسواق التي لا تتوفر فيها هذه اللوائح أو تعاني من ضعف في تنظيم نوافذ التمويل الإسلامي قد تواجه متطلبات جديدة وعمليات إضافية عند تطبيق المعيار، لاسيما فيما يتعلق بالفصل

رؤية بعيدة المدى في إدارة ملف الأمن الغذائي تعتمد على تطوير آليات التخزين والتوزيع

"الصناعة" تعتمد خططا استباقية لضمان استقرار الأسواق

في قطاع الأمن الغذائي باعتباره من أهم القطاعات الحيوية، وذكرت أن المنظومة الوطنية المتكاملة التي وضعتها المملكة تعمل وفق خطط مدروسة تحفظ من المنافذ، وذلك بالتعاون المشترك بين القطاعين الحكومي والخاص.

وأشارت إلى أن الجهود المستمرة أسفرت عن نتائج واضحة تمثلت في تنوع السلع المتوفرة وثبات أسعارها، مما عزز استقرار الأسواق في المملكة، رغم التحديات الاقتصادية والسياسية التي تمر بها المنطقة.

وأعربت في ختام حديثها عن شكرها للمستهلكين من المواطنين والمقيمين على وعيهم الاستهلاكي ومسؤوليتهم المجتمعية، داعية إلى الاستمرار في هذا النهج الذكي والرشيد، خاصة مع توفر جميع السلع في الأسواق المحلية وعدم وجود ما يدعو إلى القلق.



توفر السلع الغذائية الأساسية دون انقطاع، لافتة إلى وجود تعاون بناء بين الوزارة والقطاع الخاص أسهم في تعزيز جاهزية المملكة. أكدت مملكة البحرين جاهزيتها الدائمة

الظروف الإقليمية الاستثنائية. وفي مداخلة لها خلال اللقاء الذي بثه مركز الأخبار بملفزيون البحرين، أكدت أن وزارة الصناعة والتجارة ملتزمة بمتابعة الأسواق المحلية باستمرار والتأكد من

واحد. وذكرت أن من أبرز هذه المبادرات كان لقاء جمع وزير الصناعة والتجارة عبدالله بن عادل فخرو بعدد من ممثلي القطاع التجاري المختص باستيراد وبيع السلع الغذائية. وأضافت أن اللقاء ناقش مواضيع عديدة كان من أهمها توافر السلع الغذائية على رفوف المحلات التجارية، ومستوى المخزون الموجود في المستودعات التجارية، إضافة إلى الخطط البديلة التي سيتم اللجوء إليها في حال وقوع اضطرابات في حركة التوريد أو الإمداد عبر موانئ التصدير. وأكدت أن ممثلي القطاع التجاري طمأنوا بأن الكميات المتوفرة من السلع كافية ووافية لتغطية الاحتياجات الفعلية للمجتمع البحريني، مما يعكس وجود منظومة فعالة وكفء في مجالات التخزين والتوريد والاستيراد، ويعزز من ثبات الأسواق واستقرارها حتى في ظل

البلاد | المحرر الاقتصادي

قالت مدير إدارة حماية المستهلك بوزارة الصناعة والتجارة انتصار عبدالعال إن الوزارة أطلقت مبادرات نوعية تضمن تدفق السلع الغذائية الأساسية إلى الأسواق المحلية في جميع محافظات المملكة، مؤكدة أن هذه المبادرات تأتي ضمن جهود الوزارة الرامية إلى تعزيز الاستقرار الغذائي ومواجهة أي اضطرابات محتملة في سلاسل الإمداد. وكشفت أن وزارة الصناعة والتجارة تتبنى رؤية بعيدة المدى في إدارة ملف الأمن الغذائي، حيث تعتمد على تطوير آليات التخزين والتوزيع، ما يضمن الاستجابة السريعة لأي متغيرات طارئة. وشددت على أهمية الشراكات الإقليمية والدولية التي تضمن تنوع مصادر الاستيراد وعدم الاعتماد على مصدر

283.8 مليار ريال إنفاق السياح في السعودية

السعودية تسجل أعلى إنفاق سياحي في تاريخها

فقط في عام 2020، إلى 12.9 مليارًا في 2021، ثم إلى 58.1 مليارًا في 2022، و63.8 مليارًا في 2023، ليصل إلى ذروته في 2024 بإجمالي 168.6 مليار ريال، بنسبة نمو تراكمية بلغت 349 % خلال أربع سنوات.

مستقبل متنوع

تعكس هذه المؤشرات نجاح رؤية السعودية 2030 في تنويع مصادر الدخل غير النفطي، من خلال تطوير السياحة كرافعة اقتصادية، مع التركيز على استقطاب الزوار من مختلف أنحاء العالم لأغراض متعددة، تشمل الترفيه والثقافة والرياضة والأعمال، إلى جانب السياحة الدينية، ما يؤهل المملكة لتكون من بين أبرز الوجهات السياحية عالميًا.



نحو 18.8 مليار ريال (11%)، وعلى الأعمال 16.0 مليار ريال (10%)، في حين توزعت باقي النفقات على أغراض أخرى بقيمة 3.8

مليار ريال (2%). وتظهر الأرقام تعافيًا قويًا من تداعيات جائحة "كوفيد-19"، إذ ارتفع إنفاق السياح الوافدين من 9.0 مليارات ريال

168.6 مليار ريال أنفقتها السياح الوافدون

أعلى معدل نمو

من حيث الغرض الرئيس للرحلة، واصلت الأغراض الدينية تصدر المشهد السياحي، حيث بلغ الإنفاق عليها 93.6 مليار ريال، ما يمثل 56 % من إجمالي إنفاق الوافدين، تلاه غرض الترفيه وقضاء العطلات بقيمة 36.4 مليار ريال (22%)، وهو الأعلى من حيث معدل النمو، إذ ارتفع بنسبة 69 % مقارنة بعام 2023، و620 % مقارنة بعام 2019. كما بلغ إنفاق السياح على زيارة الأصدقاء والأقارب

البلاد | المحرر الاقتصادي

سجل قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية أداءً استثنائيًا خلال عام 2024، حيث بلغ إجمالي إنفاق السياح - من الداخل والخارج - نحو 283.8 مليار ريال، في أعلى مستوى تاريخي يسجله القطاع، مما يعكس فاعلية الجهود الحكومية في تنمية السياحة وتوسيع خياراتها. وتشير البيانات الرسمية إلى أن إنفاق السياح الوافدين من الخارج وحدهم بلغ 168.6 مليار ريال، توزع على أغراض دينية وترفيهية وتجارية وشخصية، وهو ما يعكس تطور المنتج السياحي وتنويعه بما يتجاوز الأغراض الدينية التقليدية.

12



business@albiladpress.com

@albiladnews

اقتصادات سعودية

السبت SAT 28 يونيو 2025 - 3 محرم 1447 - العدد 6101

صفحة تتناول أبرز ما يتعلق بالاقتصاد في السعودية عمومًا، وتقدم محتوى يهم القارئ البحريني والسعودي، ويركز على ما يعزز التكامل الاقتصادي بين البلدين.

أرامكو تدشن مركزًا لتنمية الثروة السمكية في الجبيل



دشنت أرامكو السعودية، بالتعاون مع وزارتي الطاقة والبيئة والمياه والزراعة، المركز الإقليمي للتنمية المستدامة للثروة السمكية، في جزيرة أبوعلي التابعة لمحافظة الجبيل على ساحل الخليج العربي، في خطوة جديدة نحو دعم الاستدامة البيئية والاقتصاد المحلي.

ويهدف المركز إلى إنتاج أنواع محلية من الأسماك المعرضة للانقراض، وتربيتها بأحجام قابلة للتسويق، ثم إطلاقها في مياه الخليج العربي، ما يسهم في إعادة التوازن البيئي ودعم الأمن الغذائي. ويعمل المشروع بتقنيات متقدمة في الاستزراع المائي، تشمل دورة الحياة الكاملة للأسماك داخل أحواض مخصصة، بدءًا من التفريخ وحتى الإطلاق، مع استخدام أفضل تقنيات إعادة تدوير المياه. وأكد الأستاذ سالم الهريش، النائب الأعلى للرئيس لخدمات أحياء

المنطقة الشرقية تؤكد مكانتها كعاصمة الصناعة السعودية

9 مليارات ريال اتفاقيات صناعية في منتدى الصناعة السعودي 2025



تدشين مصنع الزاهد الصناعي في المنطقة الشرقية. وتخللت فعاليات المنتدى أيضًا الإعلان عن مجموعة من البرامج التعليمية والتدريبية المتخصصة، من بينها برنامج الماجستير الصناعي، ودبلوم صناعة وتصميم الأثاث، إضافة إلى برنامج "نوايا" الذي تنفذه وزارة الصناعة والثروة المعدنية بالتعاون مع عدد من الشركات، بهدف دعم المشاريع الصناعية المؤهلة ضمن الحوافز المعيارية للقطاع. يُذكر أن المنتدى يُعقد تحت شعار "صناعتنا في طور جديد: تحول رقمي وتنمية مستدامة"، ويشهد مشاركة أكثر من 320 جهة عارضة من كبرى الشركات المحلية والعالمية، إلى جانب أكثر من 78 متحدثًا من الخبراء والقيادات الصناعية والاقتصادية.

خارطة الصناعة الوطنية. كما أكد رئيس أرامكو السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين المهندس أمين الناصر أن الصناعة الوطنية تمثل مستقبل الاقتصاد، وأن التكامل بين الطاقة والصناعة أصبح عنصرًا أساسيًا في تعزيز الاقتصاد المحلي وتنمية المحتوى الوطني. وشهد حفل التدشين إطلاق عدد من المبادرات، من بينها مبادرة "صناعيو المستقبل"، ومنصة "صوت الصناعيين المستعمل"، إلى جانب تدشين مجتمعات صناعية متخصصة في المنطقة الشرقية. كما تم توقيع اتفاقية شراكة لإنشاء أول مصنع لإنتاج الصفيح المصق في المملكة بين الشركة الوطنية للصناعة وشركة "دونغ هشين" الصينية، بالإضافة إلى

اختتم منتدى الصناعة السعودي 2025 فعالياته في مركز الظهران إكسبو بتوقيع اتفاقيات صناعية تجاوزت قيمتها الإجمالية 9 مليارات ريال، وذلك بمشاركة واسعة من قيادات القطاع الصناعي ومسؤولي الجهات الحكومية والخاصة. ودشن صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز، أمير المنطقة الشرقية، أعمال المنتدى، وأكد سموه في كلمته أن القطاع الصناعي في المملكة يشهد تطورًا متسارعًا، مشيرًا إلى أنه يُعد أحد أهم ركائز رؤية السعودية 2030، ورافدًا رئيسًا للتنمية المستدامة وخلق الفرص الوظيفية.

كما نوه بأن المملكة استطاعت أن تبني قاعدة صناعية متينة، تتكامل فيها التقنيات الحديثة مع الكفاءات الوطنية المؤهلة، لافتًا إلى أن المنطقة الشرقية باتت اليوم عاصمة الصناعة السعودية لما تحتضنه من مدن صناعية متقدمة ومجمعات إنتاجية ومنشآت رائدة. من جانبه، أوضح نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية المهندس خليل بن سلمة أن منتدى الصناعة السعودي يجسد التقدم الذي يشهده القطاع الصناعي الوطني، ويشكل منصة استراتيجيية لتعزيز الشراكات واستعراض الفرص الاستثمارية ومناقشة السياسات والممكنات الصناعية الداعمة لتحقيق مستهدفات رؤية 2030. وأشار إلى أن انعقاد المنتدى في المنطقة الشرقية يعكس مكانتها المحورية في

شراكة استراتيجية تعزز مستقبل الاقتصاد الخليجي

الدمام تحتضن المستثمر البحريني: بوابة جديدة للتكامل الصناعي الخليجي

تدشين مكتب المستثمر البحريني في المدينة الصناعية الثالثة بالدمام

إطلاق المرحلة الثانية من التكامل الصناعي بين البحرين والسعودية



ويمثل هذا المشروع امتدادًا لما نضت عليه الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخليجي، ويجسد نموذجًا للتكامل الصناعي القائم على التنسيق والتخصص، بعيدًا عن المنافسة التقليدية، في إطار السعي نحو تعزيز الأمن الاقتصادي الخليجي المشترك، وتحقيق رؤى التنمية المستدامة.

والبنية التحتية المتقدمة للمدينة، التي تقع على بعد 130 كلم من البحرين وتبلغ مساحتها 48 مليون متر مربع. هذا التطور يعكس ما أشار إليه الوزير فخرو من أن التعاون الثنائي يحظى بدعم مباشر من قيادتي البلدين، ممثلتين في صاحب

الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وبمتابعة حثيثة من ولي العهد في البلدين، الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، والأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز.

في خطوة جديدة تعكس متانة العلاقات الاقتصادية بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية، أعلن عن انطلاق المرحلة الثانية من مبادرات التكامل الصناعي الثنائي بين البلدين، خلال اجتماع رسمي عُقد على هامش منتدى الصناعة السعودي SIF 2025 في مركز معارض الظهران إكسبو، بحضور كبار المسؤولين من الجانبين.

حيث حددت مستهدفات دقيقة تشمل: « تعزيز التجارة البينية في السلع الصناعية » « جذب استثمارات صناعية نوعية » « تطوير بنية تحتية صناعية مشتركة » « تكامل سلاسل الإمداد والتوريد » « تحديد فرص تصدير السلع غير النفطية »

وجاء إطلاق هذه المرحلة استنادًا إلى نتائج المرحلة الأولى، التي شهدت تحقيق عدد من المنجزات النوعية، من بينها تفعيل برنامج "مصانع المستقبل"، وتيسير إجراءات التصدير، وتعزيز المعاملة الوطنية للمنتجات الصناعية، وهي خطوات مهدت الطريق لرؤية صناعية موحدة تتجاوز الحدود التقليدية للتعاون الثنائي.

المرحلة الثانية، التي دشنت رسميًا باتفاقية مشتركة وقعها كل من وزير الصناعة والتجارة عبدالله فخرو، ونائب وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي لشؤون الصناعة المهندس خليل إبراهيم بن سلمة، تُعد نقلة نوعية في مسار التكامل الخليجي.



حسن عدوان



تضاعف أرباح "بوب مارت" لتصبح أيقونة غامضة

"لابوبو" يغزو العالم..

من "وحش" صيني إلى ظاهرة اقتصادية وملايين الدولارات



السبت SAT 28 يونيو 2025 - 3 محرم 1447 - العدد 6101

صفحة تبحث عما يتعلق بعالم المال والأعمال في الصحف الأجنبية

13



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

تقارير اقتصادية

”شينخوا“: اللعبة تظهر جاذبية الإبداع والجودة والثقافة بلغة يفهمها العالم

هذا العام، فقد التقطت صور للمغنية ريانا وهي تحمل لعبة "لابوبو" معلقة بحقيبة لوي فيتون في فبراير، وشاركت المؤثرة كيم كارداشيان مجموعتها من 10 دمي "لابوبو" مع متابعيها على إنستغرام في أبريل. وفي مايو، نشر قائد منتخب إنجلترا لكرة القدم السابق السير ديفيد بيكهام أيضاً صورة على إنستغرام لـ"لابوبو"، قدمت لها ابنته.

الآن أصبحت الدمى منتشرة في كل مكان، وتُرى بانتظام ليس فقط عبر الإنترنت ولكن أيضاً مع الأصدقاء والزعماء أو المارة.

ما سر الغوس بـ"لابوبو"

ببساطة، لا نعرف. مثل معظم الاتجاهات الفيروسيّة، يصعب تفسير جاذبية "لابوبو" - فهي نتيجة للتوقيت، والذوق، والعشوائية التي تميز الإنترنت.

الحكومة الصينية سعيدة بالنتيجة بالتأكيد. تقول وكالة الأنباء الرسمية "شينخوا" إن "لابوبو" تُظهر جاذبية الإبداع والجودة والثقافة الصينية بلغة يفهمها العالم، بينما تمنح الجميع فرصة لرؤية "الصين الرائعة". وتورد "شينخوا" أمثلة أخرى تُظهر انتشار الملكية الفكرية الثقافية الصينية عالمياً: لعبة الفيديو Black Myth: Wukong والفيلم الكرتوني الشهير Nezha.

يبدو بعض المحللين مندهشين من نجاح الشركات الصينية - من مصنعي السيارات الكهربائية ومطوري الذكاء الاصطناعي إلى بائعي التجزئة - على الرغم من عدم ارتياح الغرب لطموحات بكين.

وقال كريس بيريرا، مؤسس والرئيس التنفيذي لشركة الاستشارات "Impact"، لبي بي سي نيوز: "لدى DeepSeek، BYD، وجميع هذه الشركات شيئا واحد مثير للاهتمام، بما في ذلك لابوبو". وأضاف: "إنهم جديون لدرجة أن لا أحد يهتم بأنهم من الصين. لا يمكنك تجاهلهم".

وفي غضون ذلك، تواصل "لابوبو" جمع الملايين من المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يشاهد الملايين أصحاب الدمى الجدد وهم يشتريهاهم الثمينة. ويُظهر أحد أكثر مقاطع الفيديو شعبية، الذي نُشر في ديسمبر، موظفي الأمن الفضوليين في مطار أميركي وهم يتجمعون حول صندوق "لابوبو" غير المفتوح لمسافر، في محاولة لمعرفة أي دمىة توجد بداخله.

يقول ديزموند تان، وهو جامع قديم للدمى، إن عنصر المفاجأة جزء كبير من جاذبية هذه الدمى، بينما يتجول في متجر "بوب مارت" في سنغافورة ويهز "الصناديق العمياء" بقوة قبل أن يقرر أيًا منها يشتري. وهذا مشهد شائع في متاجر "بوب مارت".

يجمع ديزموند شخصيات "المطاردة" (chaser)، وهي إصدارات خاصة من سلاسل ألعاب "بوب مارت" المختلفة، والتي تشمل "لابوبو". يقول ديزموند إنه يعثر على شخصية "مطاردة" في صندوق واحد من كل 10 صناديق يشتريها في المتوسط. ويدعي أن هذا معدل جيد، مقارنةً بالاحتمالات النموذجية: واحد من كل 100.

ويجد ديزموند "رضا عميقاً" في القدرة على "الحصول على المطاردة" من خلال هز الصندوق، وتعلم كيفية الشعور بالفرق، ويضيف: "إذا تمكنت من الحصول عليها في محاولة أو اثنتين فقط، فأنا سعيد جداً".



تقول دودارينوك: "بعد الجائحة، شعر الكثير من الناس في الصين بأنهم يريدون هروباً عاطفياً... وكان "لابوبو" شخصية ساحرة

الافتتاح على عدم الكمال".

الإنترنت الصيني، وهو ضخم وتنافسي، ينتج الكثير من الاتجاهات الفيروسية التي لا تنتشر عالمياً. لكن هذا الاتجاه انتشر، وسرعان ما امتدت شعبيته إلى جنوب شرق آسيا المجاورة.

تقول فيونا، التي تعيش في كندا، إنها سمعت لأول مرة عن "لابوبو" من أصدقاء فلبيينيين في عام 2023. ومنذ ذلك الحين بدأت في شرائها - وتقول إنها تجدها لطيفة، لكن شعبيتها المتزايدة هي عامل جذب رئيس: "كلما زادت شعبيتها، زادت رغبتني فيها". وتضيف: "زوجي لا يفهم لماذا أنا، في الثلاثينيات من عمري، مهووسة بشيء كهذا، مثل الاهتمام باللون الذي سألته عليه".

وتساعد حقيقة أنها بأسعار معقولة أيضاً، كما تضيف. على الرغم من أن ارتفاع الطلب دفع الأسعار في سوق السلع المستعملة إلى الارتفاع، إلا أن فيونا تقول إن السعر الأصلي، الذي تراوح بين 25 دولاراً كندياً (18 دولاراً أميركياً؛ 14 جنيهًا إسترلينياً) و70 دولاراً كندياً لمعظم دمي "لابوبو"، كان "مقبولاً" لمعظم الأشخاص الذين تعرفهم.

وتوضح: "هذا هو تقريباً ثمن إكسسوارات الحقبة هذه الأيام على أي حال، معظم الناس سيكونون قادرين على تحمل تكلفته".

ارتفعت شعبية "لابوبو" بشكل كبير في أبريل 2024، عندما بدأت نجمة الكيبوب التايوانية ليا في نشر صور على إنستغرام مع دمي "لابوبو" مختلفة. ومن ثم، حول مشاهير عالميون آخرون الدمى إلى ظاهرة دولية

لكن مبيعات "لابوبو" هي التي غذت نمو "بوب مارت"، وفي ديسمبر 2020، بدأت الشركة في بيع أسهمها في بورصة هونغ كونغ. وقد ارتفعت تلك الأسهم بأكثر من 500% في العام الماضي.

أصبحت "بوب مارت" الآن بائع تجزئة رئيسي، حيث تدير أكثر من 2000 آلة بيع، أو "متاجر روبوتية"، حول العالم. ويمكن الآن شراء دمي "لابوبو" في المتاجر، سواء كانت فعلية أو افتراضية، في أكثر من 30 دولة، من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إلى أستراليا

وسنغافورة، على الرغم من أن العديد منها أوقف المبيعات مؤخراً بسبب الطلب الهائل. وقد ساهمت المبيعات من خارج البر الرئيسي للصين بنحو 40% من إجمالي إيراداتها في عام 2024.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

لكن مبيعات "لابوبو" هي التي غذت نمو "بوب مارت"، وفي ديسمبر 2020، بدأت الشركة في بيع أسهمها في بورصة هونغ كونغ. وقد ارتفعت تلك الأسهم بأكثر من 500% في العام الماضي.

أصبحت "بوب مارت" الآن بائع تجزئة رئيسي، حيث تدير أكثر من 2000 آلة بيع، أو "متاجر روبوتية"، حول العالم. ويمكن الآن شراء دمي "لابوبو" في المتاجر، سواء كانت فعلية أو افتراضية، في أكثر من 30 دولة، من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة إلى أستراليا

وسنغافورة، على الرغم من أن العديد منها أوقف المبيعات مؤخراً بسبب الطلب الهائل. وقد ساهمت المبيعات من خارج البر الرئيسي للصين بنحو 40% من إجمالي إيراداتها في عام 2024.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.

وفي إشارة إلى مدى شعبية "لابوبو"، أعلن مسؤولون الجمارك الصينيون هذا الأسبوع أنهم ضبطوا أكثر من 70 ألف دمى مزيفة في الأيام الأخيرة.

ومع ذلك، فإن الطلب لم يرتفع بين عشية وضحاها. بل استغرق الأمر بضع سنوات حتى تتمكن الوحوش القزمية من اختراق التيار السائد.



* عبدالله بوقس

صعود كمبوديا الصامت.. من ينتبه؟

استثمارات ضخمة فورًا، بل تتيح الدخول التدريجي، وهو ما يناسب الشركات الخليجية الباحثة عن توسع آمن ومدروس.

إن قراءة المشهد الكمبودي اليوم، بعيدًا عن الانبهار أو التهويل، تكشف عن فرصة استراتيجية: دولة لا تطلب تمويلًا فقط، بل تبحث عن شريك استثماري يُضيف، يُطوّر، ويستفيد. والخليج، بسيولته، وخبراته في البنية التحتية، وشركاته التي توسعت في آسيا، قادر على أن يجد في كمبوديا أكثر من سوق: يجد شريكًا صاعدًا في معادلة آسيا المقبلة.

* صحافي وكاتب إندونيسيا، مهتم بشؤون منطقة جنوب شرق آسيا، مقيم في كوالالمبور

بفعالية. وتُظهر هذه الأرقام أن السيولة المستثمرة لا تتبخر في البيروقراطية، بل تُترجم بسرعة إلى وظائف ومرافق إنتاجية.

في هذا الإطار، يتجلى مشروع مطار تيشو الدولي، الذي تبلغ كلفته 1.5 مليار دولار، كعلامة فارقة. لا لأنه الأكبر، بل لأنه يُعبر عن كمبوديا الجديدة: دولة تُراهن على موقعها، على لوجستياتها، وعلى قدرتها على أن تكون مركز عبور إقليمي ينافس العواصم التقليدية. تصميمه الغربي وتنفيذه الآسيوي يمنحان مساحةً ثالثة لشراكة محتملة مع المستثمر الخليجي، خصوصًا في مجالات الطيران، التجارة العابرة، وتطوير الخدمات المساندة. ولعل ما يعزز جدوى التوجه نحو كمبوديا، هو أنها ما زالت في مرحلة البناء، ما يجعل الدخول في وقت مبكر فرصة لا تُعوّض. فهي لا تشتت تركّزًا ثقيلًا أو

يعكس بيئة أكثر تنوعًا واستقرارًا، ومؤشرات واضحة على تحوّل كمبوديا إلى ساحة تنافس استثماري إقليمي.

القطاعات المستهدفة لم تكن عشوائية. الصناعة حصدت النصيب الأكبر (3.6 مليار دولار)، تليها البنية التحتية (558 مليون دولار)، ثم السياحة (20 مليون دولار). هذه التركيبة تهم المستثمر الخليجي؛ لأنها تتعد عن القطاعات الاستهلاكية، وتدخل في عمق الاقتصاد المنتج، حيث تتقاطع فرص التصنيع مع الخدمات، لا سيما في المناطق الحدودية القريبة من فيتنام وتايلاند. في مايو وحده، تم تسجيل 59 مشروعًا جديدًا، بقيمة 816 مليون دولار، مع توقّعات بتوفير 44 ألف وظيفة مباشرة، في مؤشر على نضوج سوق العمل وقدرة الاقتصاد الكمبودي على امتصاص رأس المال وتدويره

مع تسابق الدول الصغيرة لتتحول إلى بوابات للأسواق الكبرى، لم تعد كمبوديا اسبقًا هامشيًا في الخارطة الآسيوية. فمنذ مطلع 2025، تحوّلت إلى مختبر هادئ للاستثمار طويل الأجل، يقبىس جاذبيته لا بالشعارات بل بالأرقام الصلبة. في واقع جغرافي يتغيّر، وحرب نفوذ اقتصادية تزداد حدتها في جنوب شرق آسيا، لا يمكن تجاهل صعود كمبوديا كرقم صامت لكنه حيوي في معادلة الأسواق الجديدة.

خلال الأشهر الخمسة الأولى فقط من العام الجاري، وافق مجلس التنمية الكمبودي على 290 مشروعًا جديدًا، بقيمة تتجاوز 4.2 مليار دولار أميركي، بزيادة 52% عن نفس الفترة من 2024. أكثر من 62% من هذه الاستثمارات جاءت من الصين، لكن الملفت هو النمو التدريجي لدور المستثمرين المحليين وسنغافورة، ما

اقتصاد

business@albiladpress.com 14

السبت SAT 28 يونيو 2025 - 3 محرم 1446 - العدد 6101

بنوك سعودية وإماراتية وقطرية تتنافس على الصدارة

”البلاد“ تطلق قائمة ”أقوى 30 مصرفًا خليجيًا للعام 2025“ غدا

من رأس المال، ومعدل نمو الأرباح، في محاولة لتحقيق توازن موضوعي بين الحجم والكفاءة والاستدامة. وتُعد المبادرة امتدادًا لسلسلة من مشاريع التقييم الاقتصادي المتخصصة التي أطلقتها مؤسسة ”البلاد“ بدءًا بمبادرة ”أقوى 10 بنوك بحرينية“ في 2023، ثم التوسع إلى نطاق خليجي في 2024، لتصبح اليوم مرجعًا معتمدًا للبنوك والمستثمرين والباحثين على مستوى المنطقة.

وتسعى المبادرة إلى تعزيز بيئة التنافس الإيجابي بين المؤسسات المصرفية الخليجية، وتسليط الضوء على التجارب المصرفية الناجحة، ودفع البنوك نحو تبني أفضل الممارسات في مجالات الحوكمة، الرقمنة، والاستدامة.

ومن المقرر أن يتم نشر التقرير الكامل للنتائج غدا عبر المنصة الإلكترونية الرسمية للمبادرة، والتي ستضمّن تحليلًا فنيًا عميقًا لكل بنك ضمن القائمة.

يرأسها الخبير المصرفي البارز عدنان يوسف، وتضم في عضويتها نخبة من الخبراء، بالتعاون مع شركة Assure Consulting W.L.L التي تولت عملية جمع وتحليل البيانات المالية على أساس القوائم المدققة للعام 2024 بالتعاون مع فريق العمل في الصحيفة الذي قام بالتنسيق بين هذه الجهود وإعداد التقرير النهائي.

ويستند النموذج المعتمد في المبادرة إلى ستة مؤشرات رئيسية: إجمالي الأصول، صافي الربح، العائد على الأصول، نسبة كفاية رأس المال، نسبة الشريحة الأولى

المالية، والاستدامة. وتشمل قائمة البنوك الغمانية كلاً من بنك مسقط، وبنك ظفار، وبنك عمان العربي، والبنك الوطني العماني، وبنك نزوى، وبنك العز الإسلامي، وهي مؤسسات تمثل مختلف فئات البنوك التقليدية والإسلامية.

وقد بلغ إجمالي عدد المصارف المشاركة في عملية التقييم أكثر من 60 مصرفًا من الدول الخليجية الست، تشمل مصارف تنشط في مجالات التمويل التجاري، والاستثمار، والتجزئة، وتتوزع ما بين البنوك التقليدية والإسلامية. وتتم عملية التقييم تحت إشراف لجنة تقييم مستقلة

من المنتظر أن تُعلن مؤسسة ”البلاد“ الإعلامية يوم غد القائمة الرسمية لأقوى 30 مصرفًا خليجيًا لعام 2025، وذلك بعد انتهاء لجنة التقييم المستقلة من اعتماد النتائج النهائية استنادًا إلى تحليل شامل لأداء أكثر من 60 بنكًا خليجيًا. وتأتي هذه المرحلة الختامية بعد أشهر من العمل المهني المكثف، وسط سباق محموم على المراكز الأولى بين عدد من كبرى البنوك في السعودية والإمارات وقطر. وفي هذا السياق، تشارك 6 من أبرز البنوك الغمانية في هذه النسخة الجديدة من المبادرة، ضمن التقييم السنوي الذي تنظمه ”البلاد“ للعام الثالث على التوالي، ما يعكس الحضور المتزايد للقطاع المصرفي العماني في المشهد المالي الخليجي، ويؤكد تنامي كفاءته التشغيلية وتطوره المؤسسي.

وتخضع البنوك الغمانية المشاركة لعملية تقييم تستند إلى نموذج موحد يغطي الأداء المالي حتى نهاية عام 2024، وفق معايير دقيقة تشمل الحجم، الربحية، الملاءة



مقاربات قانونية

المحامي رجب قاسم*

الاستثمار الأجنبي يبحث دائماً عن الاستقرار السياسي والأمني

مساراتها بعيدًا عن بؤر التوتر. الأسواق المالية: التي تعاني من هبوط حاد فور اندلاع أي اشتباك جديد. قطاع الطاقة: خاصة مع قرب الصراع من مضيق هرمز أو منشآت النفط الخليجية. الاستثمار الأجنبي: الذي يبحث دائماً عن الاستقرار السياسي والأمني. ومن هنا، يتضح أن ”الحرب المضبوطة“ أكثر كلفة من الحروب المفتوحة، لأنها تبقى البيئة الاقتصادية في حالة توتر دائم، تمنع الخطط الاستراتيجية طويلة الأمد، وتجعل من المنطقة سوقًا مرتعشة لا تشجع على النمو.

ضرورة تطوير القانون الدولي

في ضوء هذا النمط الجديد من الصراع، يصبح من الملح تطوير مفاهيم القانون الدولي، بحيث تشمل: 1 - إعادة تعريف العدوان ليشمل الضربات التي تتم بتنسيق مسبق، أو من خلال أطراف ثالثة. 2 - تحميل الدول مسؤولية الأعمال التي تنفذها جماعات حليفة أو تحت غطاءها السياسي. 3 - وضع آليات أكثر فاعلية لضبط ”الحروب الرمادية“، والتي لا ترقى لحرب شاملة، لكنها تُهدد الاستقرار الدولي بشكل منهج. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

* مستشار قانوني مصري مقيم في عُمان

”الحرب المضبوطة“ أكثر كلفة لأنها تبقى البيئة الاقتصادية في حالة توتر دائم

الحروب المحدودة لا تعني بالضرورة خسائر محدودة

”العدوان“ عن الضربة؟

« هل التنسيق يُحوّل الهجوم إلى رسالة سياسية بدلاً من عملية عسكرية حقيقية؟

« وهل يمكن أن تنكسر هذه الممارسة في القانون الدولي كمخرج قانوني جديد للحروب الرمادية؟

من منظور قانوني، الإبلاغ المسبق لا يُلغي صفة ”العدوان“ إذا تم الاعتداء على أراضي دولة ذات سيادة أي هجوم، حتى وإن تم تنسيقه، يظل خرقًا للسيادة بموجب ميثاق الأمم المتحدة، وهو لا يُعفي الدولة المهاجمة من المسؤولية القانونية، بل يُظهر أنها ارتكبت العدوان مع سبق الإصرار، مما قد يُعقد وضعها القانوني أمام المحافل الدولية.

الاقتصاد... الضحية الصامتة

الحروب المحدودة لا تعني بالضرورة خسائر محدودة ففي عالم مترابط اقتصاديًا كما هو الحال اليوم، أي تصعيد ولو محدود، يترك أثرًا عميقًا على:

حركة الطيران: إذ تلغى الرحلات أو تُحوّل

حرب تحت التحكم: إيران وإسرائيل بين الشرعية الدولية وكلفة التوتر الاقتصادي

وفق القانون الدولي، تُعدّ انتهاكًا واضحًا لسيادة الدول، حتى وإن تم تبريرها تحت شعار ”محاربة الإرهاب“ أو ”الردع الدفاعي“.

« الحرب بالوكالة: غطاء أم استراتيجية دائمة؟

لا يمكن الحديث عن الصراع الإيراني الإسرائيلي دون التطرق إلى ظاهرة ”الحرب بالوكالة“، وهي من أقدم تكتيكات الحروب غير المباشرة لكن ما يميز الحالة الإيرانية الإسرائيلية أن هذا النمط بات القاعدة وليس الاستثناء فإيران تدير منظومة معقدة من الحلفاء والأذرع المسلحة في أكثر من جهة: لبنان: حزب الله، الذي يمتلك ترسانة عسكرية.

سوريا: الميليشيات الإيرانية المختلفة التي تعمل تحت غطاء الحرس الثوري. العراق: مجموعات من الحشد الشعبي ذات ولاء عقائدي لظهران.

اليمن: الحوثيون الذين يمتلكون قدرات صاروخية ومسيرات تصل إلى إسرائيل. في المقابل، تعتمد إسرائيل على أدوات استخباراتية متقدمة، وعلى تعاون عسكري مع الولايات المتحدة، وتنفيذ عمليات اغتيال نوعية (مثل اغتيال العالم النووي محسن فخري زاده)، وضربات محددة ضمن دول حليفة. وهكذا، فإن الحرب بالوكالة تحولت إلى أداة استراتيجية بحد ذاتها، تحقق مكاسب بدون أن تستنزف الطرفين سياسيًا أو عسكريًا. الإبلاغ المسبق عن الضربات: رسالة سياسية أم إخلاء مسؤولية قانونية؟

في حادثة لافنة، قصفت إيران مؤخرًا قاعدة عسكرية أمريكية في قطر، لكن بعد إبلاغ مسبق لقطر والولايات المتحدة، كما أكدت تقارير متعددة هذه الحادثة غير المسبوقة أثارت زوبعة من التساؤلات:

« هل تُسقط هذه الخطوة صفة

الاشتباك؟

في كثير من الأحيان، يكون تصعيد الخطاب الإعلامي والتهديدات العسكرية من الطرفين هو الأعلى صوتًا، لكن الفعل الميداني يكون مدروسًا ومحسوبًا هذا يُوحى - إن لم يُثبت - أن هناك خطوطًا حمراء تم التفاهم عليها ضمنيًا، بحيث لا يتم تجاوزها لتجنّب حرب شاملة قد تُخرج الأمور عن السيطرة.

وإذا سلّمنا بهذا التفسير، فإننا أمام ما يمكن تسميته بـ”حرب ضمن قواعد اشتباك متفق عليها“، سواء عبر وسطاء دوليين، أو من خلال رسائل دبلوماسية غير مباشرة، وهو أمر تكرر في العديد من النزاعات التي ظلت تدور ضمن ما يسمى بـ”الحرب الرمادية“ أو ”الحرب الباردة المصغّرة“.

القانون الدولي ومفهوم العدوان: بين النصوص والواقع

نصوص واضحة... وتطبيقات متعرجة

وفقًا للمادة (2) من ميثاق الأمم المتحدة، يُحظر على الدول استخدام القوة أو التهديد بها ضد سلامة أراضي دولة أخرى أو استقلالها السياسي والاستثناء الوحيد لذلك هو الحق في الدفاع عن النفس كما تنص عليه المادة (51) غير أن الواقع يكشف عن تأويلات فضفاضة، خاصة في ظل ما يسمى بـ”الضربات الاستباقية“ التي لا يعترف بها القانون الدولي إلا بشروط مشددة.

لكن ما الذي نراه على الأرض؟ إسرائيل تنفّذ ضربات جوية على أراضٍ سورية أو لبنانية أو عراقية دون إعلان حرب رسمي.

إيران، من جهتها، تدعم عمليات تنفذها جماعات حليفة لها ضد إسرائيل، من الأراضي العربية. وكلا الطرفين يدّعي أن هذه الأعمال دفاعية أو ردعية.

وهنا يظهر الخلل القانوني: فهذه الأعمال،

في عالم السياسة الدولية، تختلط الأوراق ما بين الحقيقة والدعاية، وما بين الضجيج الإعلامي والحسابات الجيوسياسية ومن أبرز ساحات هذا التداخل المعقد يبرز الصراع المزمع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإسرائيل، وهو صراع طال أمده، وتعددت تجلياته، لكنه ظل دائمًا ضمن حدود ”مضبوطة“.

ورغم هذا العداء المتبادل، لم نشهد حتى اليوم حربًا شاملة بين الطرفين، بل ما يحدث هو تبادل محدود للضربات، عبر وسطاء أو حلفاء أو أدوات إلكترونية واستخباراتية، في معادلة تثير تساؤلاً منطقيًا وعميقًا:

« هل ما نشهده هو صراع حقيقي مفتوح، أم حرب مضبوطة الإيقاع، إن لم نقل ”حربًا بالاتفاق“؟

حدود التصعيد... وتوقيت الضربات

لهم طبيعة هذا النزاع، يجب النظر في توقيت الضربات العسكرية وحدودها فمن الملفت أن إسرائيل تنفذ عمليات عسكرية دقيقة تستهدف ما تزعم أنها منشآت أو شحنات أسلحة إيرانية في سوريا ولبنان، دون أن تتجاوز هذه الضربات عتبة الحرب المباشرة وعلى الجانب الآخر، تدعم إيران جماعات مسلحة كـ”حزب الله“ في لبنان، و”الحوثيين“ في اليمن، وميليشيات الحشد الشعبي في العراق، للرد على هذه الضربات بطرق محسوبة وغير مكلفة سياسيًا لإيران نفسها.

هذا التوازن يجعلنا أمام مشهد غير مألوف: عداء معلن، لكن منضبط، صواريخ تُطلق، لكن ضمن حدود، واشتباكات تدور، دون أن تخرج عن المسار المرسوم.

« وهنا يثور سؤال مشروع: هل هناك تفاهم ضمني على قواعد

بنك السلام
Al Salam Bank



أنفق أكثر، لتزيد من فرصك للربح!
فرصة لربح حتى

2,000 د.ب

لأكثر من 100 فائز!

أنفق 200 د.ب أو أكثر واحصل على فرصة للفوز.
كلما أنفقت أكثر، زادت قيمة الجائزة وزادت فرصك للفوز!

تقدم بطلبك اليوم
عبر تطبيق بنك السلام



كلما استخدمت بطاقتك أكثر،
زادت قيمة الجائزة وفرصك للفوز!

